

# الفضلي يعلن انتهاء إضراب المعلمين وبدء العام الدراسي الجديد الأحد القادم

على خلفية اختلاسه مليارات الريالات ومئات الآلاف من الدولارات

## نيابة الأموال توقف «الأحرق» مدير شركة النفط بالحديدة

اغتيال إمام وخطيب أكبر مساجد عدن

ناطق الحكومة يفند شائعات اقتحام الوزارات

الأربعاء والخميس  
21 محرم 1439 هـ  
11 أكتوبر 2017 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد  
(271)

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً



## الجيش السعودي يفر في نجران

## حين يعضون أصابع الندم

جنوبيون ونشطاء العدوان يشرحون واقع الاحتلال ومصادقية تحذيرات قائد الثورة

**بن لزرقة:** أكتب إليكم من "عدن" حيث لا يدعوا شيء واحد للحياة والأمل.. لا تصدقوا خرافة "الأراضي المحررة"



**كرمان:** الأغبياء هم من لا يزالون يصدقون ان هناك تحالفاً لإعادة الشرعية



**الرحبي:** هيمنة أبوظبي على جزيرة سقطرى اليمنية تمتد لتطال شبكة الاتصالات



**الشلفي:** من الأشياء التي سأظل أبكي بسببها أننا وثقنا بالسعودية



**توكل:** رئيسنا رهن الإقامة الجبرية في الرياض بناء على معلومات مؤكدة وليس رجماً بالغيب.



**السيد:** نقول للبعض في الجنوب، ما الذي حققتم حتى لعناوينكم التي جعلتموها مبرراً لأن تكونوا في صف العدوان؟

ما الذي عليه البعض في الجنوب والبعض في المناطق الشرقية في الشمال؟

وقعتم عقود تأجير أرضكم للمحتل وما يحدث في سقطرى حالة من حالات الاحتلال

البعض منكم أصبح يمجّد النظام السعودي أكثر من شعبه

كلكم، من عدربه إلى أصغر واحد، أصبحتم مجرد مأمورين ومرترقة، الأمريكي والاماراتي لا يقبل لكم إلا هذا الدور.





## مقتل 7 جنود سعوديين بكمين وعمليات قنص

# قوات الجيش واللجان تصد هجوماً في الطوال بهجوم مضاد وتدمر 4 آليات عسكرية سعودية في نجران



الإعلام الحربي



الحربي

وأكدت وحدة الرصد مصرع أربعة جنود أقل في العملية. وفي عصر قتلت وحدة القنص اليمنية، ثلاثة جنود سعوديين، في عملية قنص متتابعة نفذتها القنصاءة على فترات متقطعة خلال ساعتين من نهار الثلاثاء، فيما ارتفع عدد المقتولين من المرتزقة المينيين قنصاً أربعة جرى قتلهم قبالة منفذ علب، وكانت مدينة الربوعة في الأطراف الجنوبية منها قد شهدت مواجهات وصفها مصدر عسكري بالشرسة بعد أن حاولت قوات من جيش العدو السعودي استعادة مواقع يسيطر عليها المقاتلون اليمنيون، وهي مواجهات احتدمت على وقع مشاركة قوية لطيران العدوان بأنواعه، ووفق تأكيدات المصدر فقد انكسر الزحف بعد أن تكبدت القوات الزاحفة ومن بينهم مرتزقة يمنيون عشرات القتلى وخسائر في العتاد والآليات.

المرتزقة من الداخل والخارج. كما نجحت القوات اليمنية في تدمير أربع آليات عسكرية سعودية خلال اليومين الأخيرين، آخرهما جرافة عسكرية بالقرب من موقع الجبل الطويل بموقع الشرفة أثناء شقها طريقاً صوب الموقع، والثانية في الطريق المؤدي إلى موقع الهجلة وعلى متنها عدد من الجنود السعوديين، وألبتان أخريان تم تفجيرهما في عمليتين منفصلتين، الأولى خلف موقع الخشب قبالة منفذ الخضراء بعبوة ناسفة، والعملية الثانية تمت بصاروخ موجه واستهدفت مدرعة نوع برادلي في موقع الهجلة، وهو ذات الموقع الذي شهد قصفاً مدفعياً مكثفاً أسفر عن اشتعال النيران فيه ويرجح أن تكون القذائف أصابت مخزناً لأسلحة. وتمكنت وحدة الهندسة من تفجير عبوة ناسفة بعد أن تجمع عدد من الجنود السعوديين بالقرب منها على موقع الهجلة،

أسلحة، ونوه المصدر إلى مساندة الطيران قوات المرتزقة بسلسلة غارات بلغ عددها العشرين غارة، علاوة على تحليق مستمر لطيران التجسس بأكثر من طائرة متفاوتة الأحجام والمهام. وعقب انكسار الزحف بادرت القوات اليمنية بشن هجوم مرتد على مواقع وتجمعات المرتزقة، ما ضاعف خسائرها البشرية، وقد نجح المقاتلون اليمنيون خلال الزحف في تعزيز خط الدفاع للمواقع وفي محيط المنطقة. وتحاول السعودية -عبر عشرات المحاولات العسكرية- إخراج المقاتلين اليمنيين من مواقع ومناطق سعودية تسيطر عليها القوات اليمنية منذ فترة تتراوح بين عام إلى عامين، وطالما شكلت خطوط النار في هذه المناطق مصدر قلق للسعودية، خاصة مع تفاقم خسائرها وتزايد أعداد قتلها برغم احتمائها بالآلاف

وتفصيلها أشار إلى أن الهجوم جاء في سياق المحاولات المستمرة منذ حوالي شهر للسيطرة على المنفذ الجمركي والمواقع المحيطة في خط المواجهات التي يسيطر عليها المقاتلون اليمنيون منذ حوالي عامين، وذكر المصدر أن قوات العدو تكبدت خسائر كبيرة في صفوف القوات المهاجمة، مؤكداً مقتل العشرات منهم عند أول خط دفاعي وصلت إليه قوات المرتزقة والجيش السعودي. وتحدث المصدر عن اغتنام عتاد عسكري متنوع خلفه المرتزقة، مضيفاً أن من بين الغنائم قطع أسلحة صغيرة ومتوسطة وذخائر، وجميعها من مخازن قوات الجيش السعودي وحرس حدوده. وأكد المصدر أن قوات المدفعية قصفت مواقع وأماكن تجمعات قوات العدو قبل وأثناء الهجوم، بالإضافة إلى استهداف الخطوط الخلفية للقوات المهاجمة ومخازن

المصدر وفي سياق شرحه المعركة

### المسيرة : يحيى الشامي

نجحت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية في جبهة الطوال وما وراء الحدود في التصدي لزعيف شنته تشكيلات قتالية متنوعة، غالبية منهم من المرتزقة اليمنيين، بمشاركة جنود سودانيين بقيادة ضباط وقادة في جيش العدو السعودي. وفي معلومات أدلى بها مصدر عسكري للمسيرة فقد شن العدو هجومه من عدة محاور، بالتزامن وبالتنسيق وفق خطة عسكرية واسعة شملت مساحتها محوريين الأول باتجاه المنفذ الجمركي «الطوال» والمحور الثاني صوب منطقة تبة الرمضة والمواقع المحيطة بها فيما بعد الخط الحدودي الفاصل بين البلدين الجنوبي

## في الذكرى الرابعة لاستشهاده أكاديميون: جدبان عرف كرجل صلب ودفع حياته ثمناً لمناصرة قضايا الوطن

### المسيرة : صنعاء

أحييت جامعة صنعاء، صباح أمس الأول، الذكرى الرابعة لاستشهاده الدكتور العلامة عبد الكريم أحمد جدبان تحت عنوان «مسيرة علم وعطاء ودماء اشتعلت ثورة النصر والإباء؛ وفاء وعرفانا لهذه القامة الوطنية والعلمية. حيث سخر جدبان حياته لمناصرة قضايا وهموم الشعب والوطن، كما عرف كرجل صلب يكافح الفساد ويكشف صفقات سرقة المال العام على مختلف الأصعدة والتي حاولت حيتان الفساد تدمير الدولة ككيان ومؤسسات وفكر. كما برز الشهيد بثقله السياسي في أبرز المحطات التاريخية في اليمن في مؤتمر الحوار الوطني، وشارك بفعالية في قطع الطريق أمام التدخلات الخارجية وحاول مع غيره من القامات الوطنية في تأسيس مستقبل جديد لليمن، وجاءت عملية اغتياله ضمن سلسلة اغتالات لاستهداف القوى الوطنية الداعية للتغيير في اليمن من قبل مراكز القوى التقليدية في ذلك الوقت. وفي الفعالية التي حضرها عدد كبير من أساتذة الجامعات اليمنية وجموع غفيرة من الطلاب، ألقى العديد من الكلمات التي سردت فصولاً من حياة الشهيد جدبان العلمية والنضالية، وتطرقت إلى سيرته الشخصية ودراسته العلمية إلى جانب تضحياته من أجل إحياء كلمة الحق ومحاربة الفساد والظلم في اليمن والتي دفع دمه وحياته ثمناً لذلك. وفي ختام الفعالية، دعا حسن أحمد شرف الدين، إلى عمل فيلم وثائقي عن سيرة الشهيد الدكتور عبد الكريم جدبان وإلى إعادة فتح ملف التحقيق في حادثة اغتياله ومحاسبة المجرمين.

## هروب جماعي لجنود الجيش السعودي أمام الكاميرات بانكسار مدوّ في جبال الشرفة بنجران



الإعلام الحربي

الجنود الهاربين- بعد أن فشلت آليات ومدركات العدو الأمريكي في حمايتهم. كما لجأ العدو السعودي إلى شن الغارات الجوية للتغطية على فرار الآليات بعد أن كان يشنها تمهيداً لتقدم جنوده. أبطال الجيش واللجان الشعبية لم يكتفوا بعمليات سحق جنود العدو في محاولة زحفهم الفاشلة على جبال الشرفة وإنما انتقلوا بسرعة عالية من عمليات الدفاع إلى عمليات الهجوم، حيث نفذوا عملية إغارة على مواقع المنافقين في الشبكة وتبته أبو نورة قبالة منفذ الخضراء، موقعين الخسائر الكبيرة في صفوف جنود العدو السعودي وعتاده.

المزيد منها للتكامل بأعداء الله وسحقهم دفعة واحدة، وهو ما لم ينتظروه كثيراً، حيث أصبح جنود العدو وعتادهم في مرمى نيران الأبطال في غضون دقائق قليلة وحينها أمطروا بالنيران من كل مكان. تظهر المشاهد صوراً استهداف آليات ومدركات العدو وما أسفر عنه هذا الاستهداف من تطاير لأشلاء الجنود السعوديين في الجو فيما يهتف الأبطال بشعار الحرية مع كل عملية استهداف ينفذونها. وحيث لقي أعداد من جنود العدو السعودي مصارعهم بعملية استهداف الآليات، فقد لاذت أعداداً أخرى بالفرار الجماعي -محتمية بمبادئ الجيش واللجان الشعبية التي لا تسمح باستهداف

### المسيرة : خاص

نكل أبطال الجيش واللجان الشعبية بجيش العدو السعودي في نجران وأذاقوه خسائر لم يذقها من قبل أثناء محاولته الزحف على جبال الشرفة بنجران. ووزع الإعلام الحربي مشاهد نوعية أظهرت عملية سحق الجيش السعودي وتدمير مدرعاته أثناء محاولة الزحف ثم فرار الجنود السعوديين بشكل جماعي. ويبدو من المشاهد أن جيش العدو السعودي كان قد أعد الغدة وحشد عدداً كبيراً من الجنود والمدركات للزحف والسيطرة على جبال الشرفة، كما استبق الزحف بشن غارات جوية كثيفة على هذه الجبال، مستخدماً فيها أنواعاً من الأسلحة والقذائف الغازية، والتي أفرزت أدخنة باللون الأحمر. وبعد أن استكمل العدو التجهيز وظن أن غاراته الجوية قد أثرت في عزيمته أبطال الجيش واللجان الشعبية بدأ بالانكسار نحو جبال الشرفة وفي باله أن تقدمه سيكون للمتترس في هذه الجبال لا للقتال، وكما تظهر المشاهد التي وزعها الإعلام الحربي وظهرت فيها مدرعات العدو السعودي وهي تتقدم من بعيد نحو جبال الشرفة، فقد كان أبطال الجيش واللجان الشعبية يرددون تحركه أولاً بأول، وكما لو أنهم يستدرجونهم إلى المحرقة التي لا خلاص منها. اقتربت الآلية الأولى ثم تبعها آليتان محملتان بالجنود، وبدأت الآليات الثلاث في العبور نحو الالتفاف على جبال الشرفة، فيما كان أبطال الجيش واللجان الشعبية يرقبون هذه الآليات ويتنظرون وصول



## الصماد يشيد بدور روسيا في إحلال السلام بالعالم وموقفها تجاه اليمن

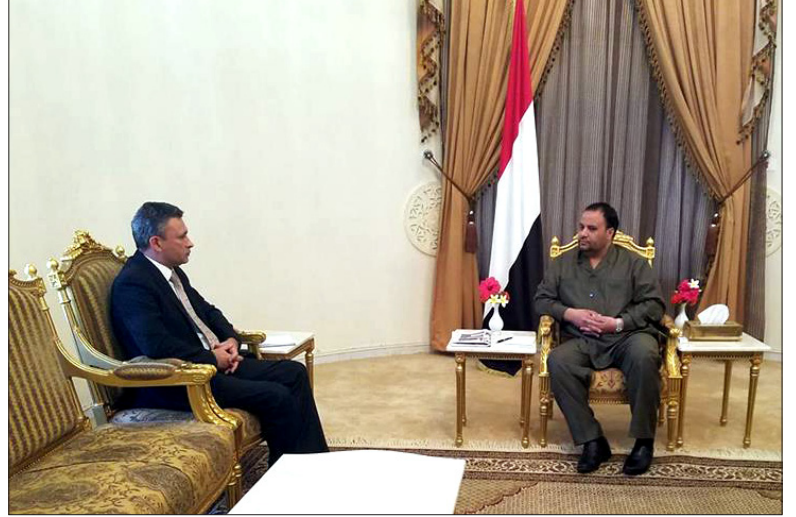
### المسيرة: خاص

أشاد صالح الصماد - رئيس المجلس السياسي الأعلى، بدور روسيا في إحلال السلام بالعالم ومحاربة داعش والقاعدة وموقفها الدائم من السلام في اليمن والعمل على تحقيقه.

جاء ذلك خلال لقاء أمس الثلاثاء في القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء، أندريه تشرنوفول - القائم بأعمال السفارة الروسية بصنعاء.

وفي اللقاء حمل الصماد القائل بالأعمال الروسي نقل تحياته والشعب اليمني، للقيادة والشعب الروسي الصديق ودوام الأمنيات بالتقدم والازدهار.

من جانبه جند القائم بالأعمال الروسي التأكيد على موقف روسيا الاتحادي من السلام في اليمن والقائم على الحوار والتفاهم وكذا موقف روسيا من الوضع الإنساني في اليمن الذي وصل إلى حدود مؤلم للجميع.



## الفضلي يعلن انتهاء إضراب المعلمين وبدء العام الدراسي الجديد الأحد القادم

### المسيرة: صنعاء

أعلن محمد الفضلي، مدير مكتب التربية بالعاصمة صنعاء، عن انتهاء أزمة رواتب المعلمين، وذلك بعد عقد اجتماع عصر أمس الثلاثاء برئاسة رئيس مجلس النواب يحيى الراعي وبحضور نائبه الأستاذ عبدالسلام هشول، واللواء جلال الرويشان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية د. صالح شعبان ووزير التجارة عبده بنتر، وممثلين عن نقابة المهنة التعليمية.

وقال الفضلي: تم الاتفاق خلال الاجتماع على صرف نصف المرتب نقداً، والنصف الآخر بطاقت تموينية بشكل شهري لكل من هو متواجد بعمله ويؤدي واجبه من التربويين والتربويات في الميدان، على أن تتولى وزارة التجارة والصناعة مسؤولية الترتيب والتعاقد مع التجار لتوفير البطاقت السلعية.

وأكد الفضلي أن وزير التجارة وعد بمعالجة كل الأخطاء والتجاوزات التي رافقت البطاقت السلعية في المرحلة السابقة.

مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على فتح جميع المدارس أبوابها أمام الطلاب والطالبات لانتظام العام الدراسي الجديد ابتداءً من الأحد القادم.

## وزير الإعلام ووكيل وزارة الصحة يفندون شائعات اقتحام الوزارات

### المسيرة: خاص

إلى ذلك أكد الدكتور عبدالعزيز الديلمي، وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات العلاجية، أنه لم يتم أي اقتحام لوزارة الصحة من أي شخص، وأن الوزير للأسف يفتعل المشاكل مع الوكلاء ويحاول بكل قوة أن يستبد بالقرار في وزارة الصحة وأن يعيّن جميع مسؤولي الوزارة إلى جانب استحوذته على دعم المنظمات الدولية في حساباته الشخصية، في مخالفة صريح لجميع القوانين واللوائح..

تم استدعاء الأخ وزير الخارجية على خلفية تصريحه حول القبول بلجنة هادي مع لجنة خبراء مساعدين لهم بالتحقيق في المجازر التي ارتكبتها العدوان، ونحن موقفنا ثابت في المطالبة بلجنة تحقيق دولية وليست لجنة الخائن هادي، والتصريح بالقبول معناها فتح المجال لهادي ولجنته وأصحابه ليعثوا في ملف الجرائم التي ارتكبوها، وقد تم معالجة هذا الموضوع من خلال رئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس الوزراء.

قال أحمد حامد، وزير الإعلام في حكومة الانتقاذ، بأنه لا توجد هناك اقتحامات لبعض مؤسسات الدولة، كما يروج له البعض.

وقال في تصريح له: «المسيرة»: للأسف هناك من يهول القضايا وينقل الواقع بالشكل الذي يخدم قضيته هو ورؤيته، مشيراً إلى أن ما حصل في وزارة الخارجية لم يكن اقتحاماً وإنما

## العدو السعودي يعترف بمصرع 14 من جنوده وإصابة آخرين خلال 72 ساعة

### المسيرة: خاص

اعترف إعلام العدو السعودي بمصرع 3 من جنوده بينهم ضابط بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة ما وراء الحدود.

وأكدت وسائل إعلام العدو السعودي يوم أمس الثلاثاء مصرع كل من الملازم أول عبدالله بن مهدي مهدي آل فاران الودعاني الدوسري، والجندي علي السبر، والجندي علي قالب الشرقي، بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وكان العدو السعودي قد اعترف يوم الاثنين الماضي بمصرع 3 من جنوده في مواجهات ما وراء الحدود، هم: الجندي عامر عايل مجرشي والجندي: مشعان عقاب المضيانسي، إضافة إلى رئيس الرقباء: ماجد سعيد العامري، كما اعترف العدو السعودي يوم الاثنين الماضي بإصابة الجندي: عبدالله محمد جميل الرفاعي الجهني.

يشار إلى أن العدو السعودي كان اعترف يوم الأحد الماضي بمصرع 8 من جنوده، ما يعني أن عدد الجنود السعوديين الذين اعترف العدو بمصرعهم خلال 72 ساعة فقط قد بلغ 14 جندياً.

## هجوم مباغت على مواقع المرتزقة في مريس



### المسيرة: خاص

شن جنود الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، هجوماً على مواقع المرتزقة في قرية يعيش بمنطقة مريس بمديرية قعدة في محافظة الضالع، لقي على إثرها عدد من منافقي العدوان مصرعهم وأصيب آخرون.

وأكد مصدر عسكري استمرار أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية، مشيراً إلى الاستعداد الكامل لمواجهة تصعيد العدو بتصعيد أكبر.

وحصلت المسيرة على أسماء بعض قتلى المرتزقة الذين لقوا مصرعهم بنيران رجال الجيش واللجان الشعبية في منطقة يعبس بالضالع، وهم:

- المرتزق بلال الجحدري - المرتزق أحمد الحجاجي

## عناصر مسلحة تفتال شيخاً سلفياً بعدن

### المسيرة: خاص

أكدت مصادر للمسيرة أن عناصر مسلحة اغتالت، مساء أمس، أمام وخطيب أكبر مساجد مدينة عدن، الشيخ السلفي زايد يحيى عبدالعزيز، وذلك بتفجير سيارته عبر عبوة ناسفة بسيارته في الشيخ عثمان بمدينة عدن التي تسيطر عليها الإمارات. وقالت ذات المصادر بأن اغتياله جاء على خليفة مواقفه المناهضة لقرى الاحتلال في جنوب اليمن.

الجدير ذكره أن عناصر مسلحة في المدينة قد اغتالت عدداً من أئمة مساجد المدينة منذ سيطرة تحالف العدوان على المدينة.

## تعز، مصرع 7 من عناصر المرتزقة بنيران القناصة وهجوم نوعي على مواقعهم في الهاملي

### المسيرة: تعز

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، هجوماً نوعياً على مواقع المرتزقة جنوب جسر الهاملي بمديرية موزع بمحافظة تعز، قُتل على إثره عدد كبير من مرتزقة العدوان.

وأكد مصدر عسكري للمسيرة قُتل ثلاثة من المنافقين بنيران الجيش واللجان الشعبية شمال يخل، وكذا مصرع أربعة من المنافقين بنيران وحدة القناصة في مناطق متفرقة بتعز.

## تدمير مدرعة بي إم بي في نهم وإعطاب آلية في شبوة

### المسيرة: خاص

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الثلاثاء، من تدمير مدرعة من نوع بي إم بي تابعة لمرتزقة العدوان في حريب نهم، وإعطاب آلية في منطقة الساق بمديرية عسيلان بمحافظة شبوة.

وأكدت مصادر عسكرية أن عمليتي إعطاب المدرعتين جاءت في سياق استراتيجية العمليات العسكرية الاستنزافية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

## مصرع 2 من المرتزقة بنيران القناصة في وادي شواق وهجمات مباغتة على مواقعهم في المتون



### المسيرة: الجوف

لقي عدد من المرتزقة مصرعهم وجرح آخرون، أمس الثلاثاء، بعمليات هجومية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم في وادي شواق بالغيل وتية الجروف في ساقية المتون.

وقال مصدر عسكري إنه تم رصد سيارات إسعاف هرعته إلى مواقع المرتزقة بعد تنفيذ العمليات المباغتة في الغيل والمتون.

وعلى ذات الصعيد، لقي 2 من عناصر المرتزقة مصرعهما بنيران وحدة القناصة في وادي شواق بالغيل.



## وكيل التربية: نحرص على معالجة كل التحديات التي تواجه العملية التعليمية

### المسيرة : خاص

قال إبراهيم شرف- وكيل وزارة التربية والتعليم، بأن قيادة الوزارة تحرص على معالجة كافة التحديات والصعاب التي تواجه العملية التعليمية.

ولفت شرف، خلال زيارته أمس الثلاثاء للمناطق التعليمية بمديريات «السبعين الأولى والثانية، الوحدة» بأمانة العاصمة، إلى الجهود المبذولة لترجمة توصيات اللقاء الوطني الموسع للتعليم إلى واقع ملموس. وأشار وكيل وزارة التربية إلى جهود الوزارة والجهات المعنية الرامية لمعالجة الاختلالات الوظيفية بقطاع التعليم بُغية التعرّف على القوى العاملة في الميدان التربوي والتي تأتي في إطار الجهود المبذولة لتوفير المرتبات، منوهاً بمستوى الانضباط الذي لمسه في المناطق التعليمية التي زارها.

وخلال الزيارة استمع الوكيل شرف من مدراء المناطق التعليمية ومنتسبيها إلى شرح تفصيلي حول آلية سير العمل وأبرز متطلبات واحتياجات إنجاح العملية التعليمية.

## الصمد يلتقي رئيس اللجنة الرقابية ويدعو لتفعيل الدور الرقابي على المؤسسات الإرادية

### المسيرة : خاص

أكد صالح الصمد - رئيس المجلس السياسي، على ضرورة تفعيل ودعم الأجهزة الرقابية الرسمية؛ لتقوم بدورها الرئيسي في محاربة الفساد.

ولفت الصمد خلال لقائه أمس الثلاثاء، علي الصمد رئيس اللجنة الرقابية العليا، إلى أهمية تنفيذ توصيات قائد الثورة الداعية إلى تصحيح الأجهزة الرقابية للحد من الفساد وتفعيل الدور الرقابي على المؤسسات الإرادية بشتى أنواعها.

وخلال اللقاء أشاد رئيس اللجنة الرقابية العليا بخطابات رئيس المجلس السياسي الأخيرة التي قال فيها بأنه لن يسمح بالفساد وسيعمل على إحالة الفاسدين إلى الجهات المختصة. وتطرق اللقاء إلى مناقشة ملفات الفساد التي رفعتها اللجنة الرقابية إلى القضاء والنيابة العامة وكذلك القضايا التي لا تزال اللجنة تقوم بدراساتها.



## حادث مروري بمنطقة جهران ذمار يؤدي بحياة 7 أشخاص وإصابة 2 آخرين

### المسيرة : خاص

من قبل بعض السائقين وعدم التزامهم بقواعد السير وإرشادات المرور هو من يقف وراء تلك الوفيات. وأوضح العقيد أنعم، أن طريق صنعاء ذمار من الطرق المزدحمة التي تحتاج إلى استكمال أعمال التوسعة والصيانة؛ كونه يخدم حوالي 70 في المائة من المحافظات ويربطها بالعاصمة صنعاء، بالإضافة إلى أنه يُعتبر في الوقت الحالي بمثابة طريق دولي تمر من خلاله البضائع والمسافرين القادمة من دول الجوار بعد إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية من قبل العدوان.

أدى حادث مروري وقع، أمس الثلاثاء، في منطقة جهران على الطريق العام بين ذمار صنعاء إلى وفاة 7 أشخاص وإصابة 2 آخرين.

وقال العقيد خالد محمد أنعم - مدير مرور محافظة ذمار، بأن الحادث وقع نتيجة صدام سيارة نوع هيلوكس مع ناقله غاز، ما تسبب في وفاة كل من كانوا في السيارة الهيلوكس، لافتاً إلى أن التجاوز الخاطئ والسرعة الزائدة واللامبالاة



## الإفراج عن (30) شخصاً من المغربهم في إب

### المسيرة : خاص

أفردت لجنة العفو العام بمحافظة إب، أمس الثلاثاء، عن 30 شخصاً من المغرب بهم على ذمة مساندة وتأييد العدوان.

وفي عملية الإفراج قال عبدالواحد صلاح - محافظ إب، بأن الإفراج عن المغرب بهم يأتي تلبية لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وبمناسبة العيد الـ 54 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، مؤكداً حاجة الوطن لتكاتف جميع أبنائه في مواجهة العدوان الذي ارتكب أبشع المجازر بحق أبناء الشعب اليمني ودمر البنى التحتية وسط صمت دولي مخز. ودعا محافظ إب، المفرج عنهم، للعودة إلى قراهم ومديرياتهم مواطنين صالحين وعدم الإنجرار وراء الذين باعوا أنفسهم ووطنهم للخارج.

من جانبه أوضح يحيى القاسمي - عضو لجنة العفو العام، أن الإفراج عن المغرب بهم جاء بعد أن استكملت اللجنة كافة إجراءات الإفراج، مبيناً أن ذلك يأتي في إطار تعزيز اللحمة بين أبناء الشعب اليمني والتي تسعى قوى العدوان للنيل منها.

## في ظل استمرار الحصار: وكالة دولية تكشف تسبب الكوليرا في وفاة 15 جنيناً في بطون أمهاتهم



### المسيرة : خاص

بعد أن أودى وباء الكوليرا بحياة أكثر من 2000 شخص في اليمن سقطت أحدث ضحاياه قبل أن تخرج إلى الحياة وهي في بطن أمها.

ونقلت وكالة «رويترز» عن صفاء عيسى كحيل (37 عاماً) التي تسكن في منطقة ريفية خارج الحديدة، بأنها كانت في الشهر التاسع من الحمل واضطرت بسبب شعورها بألم في معدتها يزداد أكثر فأكثر، إلى الذهاب لمستوصف داخل المدينة برفقة زوجها.

وأشارت صفاء، إلى أنه عند ولدى وصولها للمستوصف تم تحويلها إلى الممرضة هيام

الشماع لإجراء فحص بالموجات فوق الصوتية والذي أظهر أن الجنين مات بسبب الجفاف وهو واحد من 15 جنيناً ماتوا أثناء الحمل؛ بسبب الكوليرا في شهري سبتمبر وأكتوبر وفقاً لما ذكره الأطباء بمستشفى الثورة بالحديدة.

وكان الصليب الأحمر قد حذر في وقت سابق من أن مرض الكوليرا المسبب للإسهال، والذي قضي عليه في أغلب الدول المتقدمة، يمكن أن يصيب مليون شخص في اليمن بحلول نهاية العام.

وتسبب العدوان والحصار على اليمن منذ ما يقارب 3 سنوات في تدمير المنشآت الطبية، ما أدى إلى انهيار المنظومة الصحية التي يحتاجها المواطنون بشدة لمكافحة العدوى التي تقول

هيئات الإغاثة والعاملون بالقطاع الطبي إنها تصيب الفقراء ومن يعانون من سوء التغذية والحوامل وصغار السن أكثر من غيرهم.

ولفتت «رويترز» إلى أن عنصر المصابين بالكوليرا يمتلئ بالأطفال داخل مستشفى الثورة بالحديدة، بعضهم يتأهون من الألم والبعض الآخر صامتون بشكل مريب، ويرتفع غطاء فوق طفل صغير واهن لا يقوى على الحراك وينخفض مع تنفسه الضعيف.

وقالت هيئة إنقاذ الطفولة في أغسطس إن الأطفال تحت سن 15 عاماً يمثلون نحو نصف الحالات الجديدة وثلاث حالات الوفاة وإن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أكثر عرضة للموت بالكوليرا بسنة أمثال غير المصابين بسوء التغذية.

## صلح قبلي في سعوان بني حشيشي ينتهي بتسليم الدية للمجهود الحربي

### المسيرة : خاص

عقد أمس الأول في منطقة بيت للهيبة سعوان بمديرية بني حشيش صلح قبلي في قضية قتل أسفر بالعفو عن الجاني.

وفي اللقاء القبلي الذي حضره عدد من قيادات أنصار الله ومشايخ بني حشيش وجمع غفير من أولياء الدم وأهالي الجاني قام أهالي المقتول بالعفو عن القاتل بعد تحكيمهم من قبل أسرة الجاني وبعد مساعي حثيئة قادها الوجهاء من أبناء القبيلة وأنصار الله.

وفي لفحة كريمة تعكس الصمود الأسطوري للشعب اليمني وحجم التضحية في سبيل هذا الوطن، أقدم أولياء الدم على التبرع بالدية وتسليمها للمجهود الحربي والمرابطين في جبهات العزة والشرف من أبطال الجيش واللجان الشعبية.

المشاركين في الصلح القبلي الذي يأتي استجابةً لله ولرسوله ولدعوة السيد القائد عبدالله بدر الدين الحوثي من أجل الحفاظ على السلم الاجتماعي، أكدوا على التفرغ للعدوان الخارجي الذي يسعى لزعة الأمن والاستقرار في اليمن.



## مكافحة الفساد تقر الحجز التحفظي على أموال وأصول 15 شركة بسبب التهرب الضريبي

### المسيرة : خاص

أقرت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، الحجز التحفظي على أموال وأصول 15 شركة عاملة في القطاعين الخاص والمختلط؛ بسبب امتناعها عن دفع ما عليها من مستحقات ضريبية للزينة العامة للدولة منذ عام 2005 وحتى الآن وبمبلغ مليار و 447 مليوناً و 187 ألف ريال، ومبلغ 202 ألف و 663 دولاراً، وذلك رغم عدم وجود أية منازعات إدارية أو قضائية.

وأوضحت مكافحة الفساد في اجتماعها، أمس الثلاثاء، برئاسة القاضي أفرح بادويلان - رئيس الهيئة، أن تلك المبالغ أصبحت أرصدة ضريبية مستحقة السداد وفق ما خلص إليه فريق التحري والتحقيق واللجنة المكلفة من الهيئة ووزارة المالية، لتابعة وتسريع إجراءات تحصيل تلك الأموال، باعتبار عدم سدادها جرائم فساد، استناداً إلى أحكام قانون ضرائب الدخل وقانون الضريبة العامة على المبيعات وقانون مكافحة الفساد، مؤكدة أن تلك القوانين منحت الهيئة صلاحيات واختصاصات حماية المال العام وتحصيل الإيرادات العامة المترتبة عن جرائم الفساد، والتحري والتحقيق بشأنها والحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة المرتبطة بقضايا فساد.

كما أقرت الهيئة اتخاذ تدابير الحجز التحفظي على أموال وأصول إحدى الشركات العاملة في مجال توريد المشتقات النفطية؛ نتيجة تهرب ضريبي وغرامات مالية بمبلغ أربعة ملايين و 419 ألفاً و 227 دولاراً، بالإضافة إلى ثمانية ملايين و 46 ألفاً و 480 ريالاً. وناقشت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في اجتماعها أمس، البلاغ المقدم بشأن الاختلالات الضريبية في أحد مكاتب الضرائب والمتضمن وجود العديد من المخالفات والتجاوزات تسبب في تراجع كبير في تحصيل الضرائب وعدم تفعيل إدارة التهرب الضريبي وعدم متابعة القضايا الضريبية لدى الجهات المختصة، ما أدى إلى تراكم ملفات القضايا، مشيرة إلى أن تلك الممارسات الواردة في البلاغ تعد جرائم فساد يعاقب عليها قانون مكافحة الفساد وقانون الجرائم والعقوبات، لافتة إلى ملاحظة تكرار تلك المخالفات في مختلف مكاتب الضرائب في عموم محافظات الجمهورية وكبار المكلفين.

## مسيرة رمزية اليوم بالعاصمة في الـ40 لاعتقال الرئيس إبراهيم الحمدي



### المسيرة : خاص

تُحيي العاصمة صنعاء، صباح اليوم الأربعاء، الذكرى الـ40 لاعتقال الرئيس إبراهيم محمد الحمدي وشقيقه الشهيد عبدالله محمد الحمدي، وذلك بمسيرة رمزية تصل إلى ضريحَي الشهيدين.

ودعا التنظيم الوحدوي الناصري وأسرته الشهيد إبراهيم الحمدي، أعضاء التنظيم وأنصاره وكافة مجبي الشهيد الحمدي والجماهير الوفية لمشروعه الوطني المدني المشاركة في المسيرة الجماهيرية.

وسيكون نقطة تجمّع المشاركين أمام جسر الصداقة بشارع الزبيري وسط العاصمة صنعاء في العاشرة من صباح اليوم، وستجوبُ المسيرة الجماهيرية شارع الزبيري وصولاً إلى مقبرة الشهداء لزيارة ضريحَي الشهيدين إبراهيم وشقيقه عبدالله.

ويصادف اليوم الأربعاء الذكرى الأليمة لاعتقال الرئيس الشهيد إبراهيم محمد الحمدي الذي حكم اليمن بين عامي 74م - 77م وسُمّنت فترة حكمه بالعصر الذهبي لليمن قبل أن تمتدّ إليه أيادي الغدر والخيانة والعمالة لتفتال فرحة اليمنيين ومشروعها التحديتي في الـ 11 من أكتوبر عام 1977م.

## تقرير اللجنة المكلفة بالنزول للفرع يكشف اختلاس مليارات الريالات ومئات آلاف الدولارات نيابة الأموال توقف مدير شركة النفط بالحديدة على خلفية قضايا فساد تفوق المليار ريال

### المسيرة : خاص

أوقفت نيابة الأموال العامة ومكافحة الفساد بالعاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، عبدالله الأخرق - مدير فرع شركة النفط بالحديدة، على ذمة التحقيق في قضايا فساد مالية تفوق المليار ريال.

وقال لـ «المسيرة» المحامي عدنان المحطوري - المكلف القانوني من قبل اللجنة الرقابية العليا لمتابعة هذه القضية، بأن توقيف الأخرق والتحفظ عليه داخل حجز نيابة الأموال العامة يأتي في إطار استكمال التحقيقات بجرائم الفساد المتورط فيها بجانب مجموعة آخرين يعملون في فرع الحديدة، موضحاً أن اللجنة الرقابية العليا كانت قد سلّمت قبل أشهر النيابة العامة مِلَفَّ القضية مكتمل الوثائق والأدلة التي تدين مدير شركة النفط بالحديدة بالتلاعب في إيرادات الشركة وصرّفها بدون وجه حق أو مسوغ قانوني، دون مراعاة للوضع الاقتصادي الذي يعيشه اليمن جراء العدوان والحصار السعودي.

وأضاف المحطوري، أن إجراءات النيابة بتوقيف الأخرق يوم أمس كان يُفترض أن تتم الأسبوع الماضي، إلا أنه رفض التجاوب مع استدعاء نيابة الأموال للمثول أمامها ذلك الحين ولم يحضر إلا أمس، مشيراً إلى أن النيابة رفضت الإفراج عن مدير فرع شركة النفط

بالحديدة إلا في حال تقديمه ضمانات مالية تعادل حجم المبالغ المتهم بالاستيلاء عليها. ولفت المحامي المحطوري، إلى أن إجراءات نيابة الأموال العامة ومكافحة الفساد بتوقيف الأخرق، تأتي أيضاً بناءً على تقرير أعدته لجنة مشكلة من قبل شركة النفط للنظر في قضايا الفساد المثارة ضده ونزولها إلى الحديدة للتحقق من بلاغات الفساد، مبيّناً أن اللجنة المشكلة من شركة النفط بصنعاء وجدت فساداً مهولاً داخل فرع الحديدة أوردته ضمن تقريرها المرفوع لقيادة الشركة والمقدّرة بمبلغ «مليار وستة ملايين» تعتبر عمولات رسمية يوردها التجار لشركة النفط بالحديدة إلا أنه يقوم باستلامها بصورة شخصية ويمنع توريدها إلى خزينة الدولة.

ويكشف تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق مع مدير فرع الحديدة الكثير من قضايا الفساد المتورط بها، تتمثل في استلامه عمولات النفط مباشرة في أوراق عادية لدفاتر مدرسية بخط اليد ويعمل على تحويلها والتصرف فيها بشكل مستفنز ومستتهتر وكأنه يتصرف في ملكياته الخاصة، على الرغم من أن تسليم العمولات يجب أن يكون بشكل رسمي وفق آليات منظمة ورسمية ورفعها مباشرة للبنك أولاً بأول كما هي العادة.

ويظهر تقرير اللجنة المكلفة بالنزول إلى فرع الحديدة خلال الفترة من 4/8 حتى 2017/4/15 برئاسة نائب المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والإدارية، حصلت «المسيرة» على نسخة منه، حجم الاختلالات والعبث المالي داخل فرع الحديدة. ولفت التقرير المرفوع إلى القائم بأعمال المدير العام التنفيذي بتاريخ 2017/4/25، إلى أن اللجنة تبين لها من خلال مراجعة البيانات التي ظل مدير فرع الشركة يماطل في تسليمها، أن المبالغ المفترض توريدها هي (4,283,370,405 ريالاً)، بالإضافة إلى (176,447,447 دولاراً)، وأن المبالغ التي تم توريدها للبنك هي (1,815,117,376 ريالاً و 125,960,960 دولاراً)، كما يوضح التقرير أن ما تبقى عند التجار كعمولة لمنشأة رأس عيسى تقدر بـ (89,011,867 ريالاً)، بالإضافة إلى ما تبقى عن التجار كعمولة المنشآت (1,372,747,211 ريالاً).

ويشير التقرير إلى أن إجمالي ما تم صرفه، من قبل الفرع، من إيرادات يصرّف نقدي وقواتير بتروبل بلغ (1,006,493,951 ريالاً) بالإضافة إلى (50,487 دولاراً).

إلى ذلك علمت الصحيفة وهي ماثلة للطباعة مساء أمس بأن نيابة الأموال العامة قررت الإفراج عن عبدالله الأخرق - مدير شركة النفط بالحديدة، بعد تقديمه الضمانات المطلوبة على أن تظل التحقيقات جارية معه حتى يتم الانتهاء منها.

## النائب العام يوجه بالتحقيق في القضية:

## وقف احتجاجية لأسر الشهداء والتربويين تطالب بمحاكمة الأشبط

### المسيرة : صنعاء

نفذ عددٌ من تربويي وأسر وعوائل الشهداء في العاصمة صنعاء، وقفاً احتجاجية صباح أمس الثلاثاء، أمام مكتب النائب العام؛ للمطالبة بمحاكمة مدير مكتب التربية بمديرية معين، خالد الأشبط، وإنصاف أهالي وأسر الشهداء جراء ما تعرضوا له من إساءات وتجريح على لسانه.

وفي الوقفة قدّم عددٌ من المحامين المتبرّعين للدفاع عن أسر وعوائل الشهداء ملف الشكوى للنائب العام بخصوص تعرّضهم للإساءة والتجريح بألفاظ نابية من قبل مدير مكتب التربية بمديرية معين إلى جانب عدد من المعلمين والتربويين خلال اجتماع لهم الأسبوع

## البالستي «القاهر تو إم» يضرب مركز قيادة الجيش السعودي في صامطة جيزان



الإعلام الحربي

### المسيرة : خاص

أطلقت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية، في الساعات الأولى من فجر اليوم الثلاثاء، صاروخاً بالستيا محلي الصنع من نوع «قاهر تو إم» على مركز قيادة الجيش السعودي في جيزان. وقال مصدرٌ في القوة الصاروخية: إن القوة الصاروخية وبعد عملية رصد وتتبع أطلقت صاروخ قاهر تو إم على تجمعات للجيش السعودي ومرتزقته في مركز قيادة الجيش السعودي بمنطقة صامطة بجيزان.

وجزم المصدر بأن الصاروخ أصاب هدفه بدقة طبقاً للمعلومات الاستخباراتية وخلف خسائر في صفوف قوى العدوان في صامطة،

موقعاً إصابات مباشرة في غرفة عمليات الجيش السعودي وسقوط جنود سعوديين ومرتزة بالإضافة إلى تدمير عتاد عسكري في الضربة الباليستية. وأضاف المصدر أن القوة الصاروخية على درجة عالية من ومرتزقته بمفاجآت قاصمة.

الاستعداد لضرب غرف عمليات العدو وتحركاته في العمق السعودي بمعية الاستخبارات العسكرية التي تعمل على رصد الأهداف وتحديدها بدقة للقوة الصاروخية، متوعداً الجيش السعودي ومرتزقته بمفاجآت قاصمة.

## في أكتوبر الماضي سأل قائد الثورة: ما الذي عليه البعض في الجنوب والبعض في المناطق الشرقية في الشمال؟ وبعد عام:

بن لزرقي: أكتب إليكم من «عدن» حيث لا يدعو شيء واحد للحياة والأمل.. لا تصدقوا خرافة «الأراضي المحررة» كرمان: هل لا زال هناك أغبياء يصدقون أن هذا تحالف لإعادة الشرعية؟ الشلفي: من الأشياء التي سأظل أبكي بسببها أننا وثقنا بالسعودية الرجبي: هيمنة أبوظبي على جزيرة سقطرى اليمنية تمتد لتطال شبكة الاتصالات مدابش: أنا ممنوع من دخول عدن وأصبحت عالقاً في الطريق مع أسرتي

# أبواق المرتزقة من الشمال إلى الجنوب: لا شرعية

أو الشرق اليمني على تلك الأسئلة بطريقة نموذجية تعبر عن اعترافهم بالواقع الذي سبق لقائد الثورة تحذيرهم منه.

الحسبية: إبراهيم السراجي

الكثير من الأسئلة التي لم تكن بحاجة لإجابة بل كانت دعوة للتأمل وإعادة النظر في انخراطهم بمشروع الاحتلال، وبعد عام كامل من ذلك الخطاب يجيب الكثير ممن تورطوا في مشروع العدوان سواء في الجنوب

في أكتوبر من العام الماضي، ألقى قائد الثورة السيد عبدالمك الحوثي خطاباً مطوّلاً خاطب فيه مؤيدي العدوان السعودي الأمريكي على اليمن في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، ووضع أمامهم

المكونات الجنوبية التي خضعت للعدوان قائلًا «بعدم الكثير الكثير، والمهم والأهم، وحصلتم على القليل التافه»، وهنا يرتد هذا الصدى بخطاب جنوبي موجّه للشمال، فها هو الصحفي الجنوبي بن لزرقي يخاطب الشمال قائلًا: «من «عدن» أكتب إليكم وأقول لكم.. لا تسلموا أرضكم لأحد، حافظوا على كرامتكم شامخة عزيزة، غالية ولا تصدقوا خرافة «الأراضي المحررة». ويتابع بن لزرقي خطابه كجنوبي إلى اليمنيين في الشمال قائلًا: «لا تسلموا أرضكم ولا تسهّنوا تحريراً ولا رفاهيّة ولا (دبي) أخرى، فكل هذه الأشياء أوهام لا وجود لها على أرض الواقع».

واصل السيد عبدالمك الحوثي في أكتوبر الماضي مكاشفته لمرتزقة العدوان حول واقعه، فقال «كلكم، من عبدي إلى أصغر واحد، أضبحتم مجرد مأثورين ومرترقة، لا يقبل لكم إلا هذا الدور، الإماراتي لا يقبل لكم إلا هذا الدور»، ويجيب بن لزرقي مجدداً بقوله «كتب إليكم من «عدن» حيث لا مرتبات ولا خدمات ولا وقود ولا أي شيء»، ويضيف «شبابنا في الشوارع وآخرين في

وهم يتسابقون خدمة لكم، حناناً عليكم، اهتماماً بكم، وأضاف «هم يتزاحمون على موائنكم؛ لأنها استراتيجية ومهمة يمكن أن تشكل لهم ثروة مهمة في المستقبل على المناطق التي لديهم عنها هم معرفة استكشافية بما فيها من المخزون الهائل النفطي الواعد في المستقبل».

ومجدداً يأتي التأكيد بعد عام كامل، فالصحفي بن لزرقي واصل تحذيره لسكان الشمال من باب الأسي على ما يحدث في الجنوب قائلًا «اعلموا أن لا فرق بيننا وبينكم فنحن جائعون، متعبون، منهكون، مذبذبون، مدمرون لكن أرضكم لا تزال بيدكم، أما نحن فإنهم سيسوقوننا صوب حرب أهلية وكل طرف يدعم طرفاً بالعتاد والسلاح».

ويضيف بن لزرقي قائلًا «إنهم يرسلون لنا كل شهر مئات المدرعات والأطقم والسلاح ولا ندري لماذا؟ إنهم لا يرسلون كهرباء ولا رواتب ولا أغذية.. كل ما نراه في الشوارع مدرعات وأطقم ومسلحين وكتائب.. لا نملك مستشفيات، جرحانا لا علاج لهم وشهداؤنا ليس ثمة من يعتني بأسرهم».

وبحسابات المصلحة، خاطب قائد الثورة

مليئة بالندم، ففي ذلك الحين خاطب قائد الثورة الجنوبيين الذين أيدوا العدوان قائلًا «الحال الذي أنتم عليه اليوم ليس إلا أنكم تحت الإمرة المباشرة للإماراتيين، هم قادتم اليوم هم زعماءكم اليوم، هم رؤسائكم اليوم، هم أصحاب القرار فيكم اليوم».

وهنا أيضاً بالعودة لمقالة الصحفي الجنوبي بن لزرقي وهو يحذر من وصفهم «الإخوة الشماليين» مطالباً إياهم بعدم تسليم أرضهم للغرباء وهو يقول «أما نحن فقد ضعنا بين رئيس ممنوع من العودة وفصائل متناحرة ومدنوب سام عبث بكل شيء»، هذا المندوب السامي الذي تحدث عنه بن لزرقي هو ذاته المحتل الذي تحدث عنه قائد الثورة وهو يؤكد للجنوبيين المتورطين بالعدوان بقوله «إنكم تحت الإمرة المباشرة للإماراتيين».

وفيما كان مرتزقة العدوان يعدّون الناس بالانتمية والأمن في ظل الاحتلال، كان قائد الثورة في خطابه في أكتوبر الماضي يخاطب الجنوبيين عن حقيقة العدوان وأهداف الاحتلال، فقال متحدثاً عن

عام على ذلك الخطاب لم تعد الإجابات شحيحة كما كانت في ذلك الوقت، الكثير ممن تورطوا في العدوان والتصفيق له باتوا يصفون أنفسهم بالأغبياء، فالقادية بحزب الإصلاح توكل كرمان تقول عبر صفحتها الرسمية في موقع تويتر يوم الاثنين الماضية «أراد الرئيس هادي أن يصلي عيد الأضحى في عدن فأعاده رجال الأمن السعوديون من المطار»، وأضافت «هل لا زال هناك أغبياء يصدقون أن هذا تحالف لإعادة الشرعية؟».

لا مشكلة أن تكون الإجابة على أسئلة قائد الثورة بأسئلة أخرى طالما تحمل في طياتها ما هو أكثر من الإجابة، فقائد الثورة وكل المناهضين للعدوان كانوا يقولون إن تحالف العدوان يتخذ ممّا يسمى «الشرعية» غطاءً لمشروع آخر، وكان المرتزقة يصفون قوات الاحتلال بأنها «قوات تحرير»، واليوم يسألون هم عما إذا كان هناك أغبياء ما يزالوا يصدقون أنه «تحالف لإعادة الشرعية».

كان خطاب القائد في أكتوبر الماضي مليئاً بالمضامين والحقائق، وكانت إجابات من تورطوا في العدوان أو تورطوا بتأييده في أكتوبر الجاري

في ذلك الخطاب تحدث السيد قائلًا «نقول للبعض في الجنوب، ما الذي حققتم حتى لعناوينكم التي جعلتموها مبرراً لأن تكونوا في صف العدوان؟ في النهاية ما الذي أنتم عليه؟»، هنا يجيب الناشط والصحفي الجنوبي فتحي بن لزرقي ناشر ورئيس تحرير صحيفة «عدن الغد» في مقال نشره أمس الثلاثاء يحذر اليمنيين في المناطق الشمالية من عواقب التفريط والقبول بدخول المرتزقة وقوات الاحتلال، ويتحدث عن واقع الجنوب اليوم بقوله «نعم أنتم تعاونون كثيراً.. أخبرني بذلك الكثير من الأصدقاء في صنعاء وعمران وتعز ومارب ومناطق كثيرة من الشمال، لكن أمركم لا يزال بيد (يمنية) أما نحن فقد ضعنا بين رئيس ممنوع من العودة وفصائل متناحرة ومدنوب سام عبث بكل شيء وقضية جنوبية ضاجعوا حتى تكاد تفقد عدريتها»!!

بن لزرقي بدأ مقالته بالقول «في كلمة ورسالة أريد أن أوجهها إلى الإخوة الشماليين» وبعد ذلك يخاطبهم قائلًا «أود أن أخبركم بأننا لسنا بخير في «عدن» والجنوب عامة بعد عامين على انتهاء الحرب هنا. أنا حزين للوضع الذي وصل إليه الجنوب اليوم بعد كل هذه التضحيات. أود أن أخبركم بأن لدي نصيحة قيّمة أتمنى أن تسمعوها جيداً وكثيراً، ونصحتي هي (لا تسلموا أرضكم وأمركم مثلما فعلنا نحن) وأضبحنا (نادمين).. لا تسلموا أرضكم لا لشرعية ولا لغيرها لكي لا تصبحوا نادمين».

ذلك كان جزءاً من الإجابة الجنوبية على نصف سؤال، وبالعودة لخطاب السيد عبدالمك الحوثي، حيث وجه سؤالاً آخر وهو «ما الذي عليه البعض في الجنوب والبعض في المناطق الشرقية في الشمال؟» وبعد مرور







# ولا تحرير نحن تحت الاحتلال



الجهات يقتلون كل يوم ولا ندري على ماذا؟..

وإذا كان السيد عبدالمك الحوثي رأى في الفار هادي في ذلك الحين «مجرد مأمور» فإن القيادة بحزب الإصلاح توكول كرمان ترى اليوم قول إن الفار هادي بات أكثر من مجرد مأمور بل أصبح تحت الإقامة الجبرية فاقد القدرة حتى على تنفيذ أوامر أسيداه السعوديين والإماراتيين. وكتبت كرمان تغريدة في صفحتها بموقع تويتر وقالت «رئيسنا رهن الإقامة الجبرية في الرياض بناء على معلومات مؤكدة وليس رجماً بالغيب».

في ذلك الحين خاطب السيد القائد كل مرتزة العدوان فقال «إن التاريخ لن يحكم لكم اليوم يا من تقيلون بهذا الاحتلال الأجنبي وهذه الهيمنة الأجنبية وهذه التحكم بكم وهذه الهيمنة على ثرواتكم وتوقعون تلك العقود الجائرة، عقود تستأجر أرضكم بالثمن البخس تحت مسمى استثمار وليس استثماراً، إنه احتلال، ولا يختلف عن حالة من حالات الاحتلال في سقطرى وفي حضرموت وفي مناطق أخرى من مناطق الجنوب».

مجدداً يخرج قادة مرتزة العدوان ليؤكدوا ما صنعته أيديهم، يتظاهرون وكأن ثمة مرتزة آخرين هم من سلموا الأرض للاحتلال، من هؤلاء المدعو «مختار الرحبي» سكرتير الفار هادي سابقاً ووكيل وزارة الإعلام بحكومة المرتزة، والذي كتب في صفحته الرسمية بموقع تويتر قائلاً «هيمنة أبوظبي على جزيرة سقطرى اليمنية تمتد لتتال شبكة الاتصالات، الإمارات تعبت جزيرة سقطرى».

أما مدير مكتب قناة الجزيرة أحمد الشلبي الذي كان أحد أبرز المرشحين

لمواجهة أية محاولة لاحتلال أرضهم، فإن تلك الأرض في الجنوب باتت محرمة حتى على أصحابها وعلى مسؤولي ما يسمى «الشرعية»، فوكيل وزارة الإعلام بحكومة المرتزة مختار الرحبي كشف في منشور بصفحته أن «الوكيل المساعد لوزارة الإعلام اليمنية يمنع من دخول مدينة عدن من قبل الحزام الأمني لمصلحة من هذه التصرفات التي يقوم بها الحزام الأمني».

كان الرحبي يتحدث عن المرتزة «عرفات مدابش»، الذي كتب لاحقاً منشوراً بصفحته في تويتر أمس الثلاثاء قائلاً «أنا ممنوع من دخول عدن.. ذهبت إلى الضالع لزيارة أهلي ومنعني الحزام الأمني من الدخول إلى عدن حيث أقيم مع أسرتي.. الآن عالق في الطريق».

ومن المفارقات أن كل أولئك والعشرات غيرهم ممن أيدوا غارات العدوان ودافعوا عن مشروع السعودية والإمارات وأيدوا خطوات محاصرة الشعب اليمني وهلأوا لقرار نقل البنك المركزي الذي اعتبره رئيس الإصلاح محمد البيدومي «انتصاراً في الحرب الاقتصادية» هم أنفسهم من عادوا بهذه الحصيلة من البكائيات التي شملت كل شيء، وفي هذا السياق قالت توكول كرمان «البنك المركزي اليمني في عدن هو الآخر مختطف لدى المحتل الإماراتي الغاشم، فتصرف الرواتب لمن يرضى عنهم وتمنع عن من لا يرضى عنه، ما يحدث لتعز نموذجاً».

بين أكتوبر الماضي وأكتوبر الجاري أكثر من 360 يوماً بدأت بتحذير قائد الثورة للمرتزة من استمرار تورطهم في مشروع الاحتلال وانتهت بإقرار المرتزة أنفسهم بأنهم وقعوا في ذلك الفخ.

الصحفيين المبشرين بـ «التحرير» على يد الغزاة فيقول اليوم عبر صفحته أيضاً بموقع تويتر «من الأشياء التي سأضحك عليها يوماً أننا كنا نقاوم شيئاً يسمى الاحتلال الإماراتي ومن الأشياء التي سأظل أبكي بسببها أننا وثقنا بالسعودية».

ومثل الفار هادي، نسي الشلبي أن شبكة الإنترنت مليئة بتقاريره المصورة التي زعمت أن الحرب على اليمن جاءت بطلب من الفار هادي ومن أجل استعادة ما يسمى «الشرعية»، فقام الشلبي بنفسه وكتب تغريدة أخرى يوم الاثنين الماضي قال فيها «ما سياتي لاحقاً أن السعودية لم تبلغ هادي ببدء قصف صنعاء يوم 26 مارس 2015 وأنها نفذت ذلك ثم طلبت التفويض، وقد أقر هادي بأنه فوجئ بعاصفة الحزم».

وبالعودة مجدداً لمقالة الصحفي الجنوبي فتحي بن لزرقي أو الرسالة التي وجهها لمن وصفهم «الإخوة الشماليين» فهو يطالبهم بعدم الوقوع بنفس الفخ الذي وقع به الجنوبيون عندما قال «أكتب إليكم من عدن حيث لا يدعو شيء واحد للحياة والأمل والتفاؤل. دافعوا عن أرضكم لكي لا يصبح لكم مصيرنا، قاتلوا حتى آخر رجل منكم، ولو انتهى الرجال وانقرضوا، أخرجوا الأطفال والنساء للدفاع عن أرضكم. حاربوا بالملاعق والسكاكين والفؤوس وإن وصل الأمر إلى الهزيمة فسلموهم أرضاً بلا سكان، أحرقوا كل ما فيها وانتحروا وسلموها لهم لاحقاً».

وعندما أطلق بن لزرقي «صرخته» أو «رسالته» في المقالة، داعياً سكان الشمال

مختار الرحبي @alrahbi5  
هيمنة أبوظبي على جزيرة سقطرى اليمنية تمتد لتعز نموذجاً  
#العبت\_مستمر  
لنطال شبكة الاتصالات، الامارات تعبت بجزيرة سقطرى

Tawakkol Karman @TawakkolKarman  
البنك المركزي اليمني في عدن هو الآخر مختطف لدى المحتل الإماراتي الغاشم، فتصرف الرواتب لمن يرضى عنهم وتمنع عن من لا يرضى عنه، ما يحدث لتعز نموذجاً  
١٠:٥٣ ص - ٢٦ سبتمبر، ٢٠١٧  
١٣٦ إعجابات ٢٩٤ إعجابات

Ahmed Alshalfi @alshalfia  
من الأشياء التي سأضحك عليها يوماً أننا كنا نقاوم شيئاً يسمى الاحتلال الإماراتي ومن الأشياء التي سأظل أبكي بسببها أننا وثقنا بالسعودية..هراء!  
٣:١٢ م - ٩ أكتوبر، ٢٠١٧  
٥٨ إعجابات ٢٣٩ إعجابات

عرفات مدابش @arafat711226  
عاجل.. انا ممنوع من دخول عدن..ذهبت الى الضالع لزيارة أهلي ومنعني الحزام الامني من الدخول الى عدن حيث اقيم مع اسرتي .. الان عالق في الطريق ..  
١٠:٢٤ م - ٨ أكتوبر، ٢٠١٧  
٨٩ إعجابات ٣٢٢ إعجابات



## هل بدأت الجولة الأخيرة؟!

## حمير العزكي

ما الذي حملته لقاءات الرئيس صالح الصماد الأخيرة سواء لقاءاته مع أبناء بعض المحافظات برسائلها القوية والصادقة أو لقاءاته الحكومية ابتداءً باللقاء الوطني الموسع حول التعليم ثم اللقاء برئاستي السلطتين التنفيذية والتشريعية وأخيراً لقاءه برئيس الوزراء ووزير الخارجية؟! هل هناك إشارات أو دلالات لهذه اللقاءات وبالذات مع انطفاء ضوء الأمل من شموع لجنة التنسيق والتهدئة بين طرفي الشراكة الوطنية؟ وتلاشي تحركاتها المرتقبة حد الدم، وتصاعد وتيرة الاحتقان السياسي ومحاولات إخراجها من عنق التعقل وذمة الحكمة إلى شوارع يكتظ بانئين المعاناة المعيشية وتزدحم في الأزمات الاقتصادية والإدارية الذي رمى بذورها العدوان والحصار وسقاها لعاب الخيانة والارتزاق وتكفل برعايتها طابور خامس اصطف فيه الفاسد الانتهازي والحاقد الرجوازي والفاشل والناقم والمغرر به والمغلوب على أمر حاجته من حيث يشعر

وحيث لا يشعر.

ما حملته لقاءات الرئيس الصماد من رسائل واضحة وصرحة نقلها الإعلام وتناقلها الناشطون اعلاميا في الصحف بأنواعها ووسائل التواصل الاجتماعية وطافت بكل أنظار المتابعين لنشرات الاخبار المحلية التلفزيونية وأدركت مسامح كل متابعي الإذاعات الاوفياء لها ومعها، مما يعني أنها وصلت للجميع باستثناء المعنيين بها، الذين ما زالوا يصرون على التعامي والتغابي رغم صدق القائل وعزمه المهوود وحزمه المنتظر بعد أن قال «إنزلوا للميدان وقوموا بعملكم ومن يعترض عليكم فليذهب غير مأسوف عليه، ونعدمك في القيادة السياسية أن لا يمر 24 ساعة على بقاء من يعترض عملكم في موقعه»، وقوله أيضاً «يجب أن لا نسبح إطلاقاً بأن تهدر إمكانيات المتاحة هذا الشعب، ويجب أن يستفاد من كل الإمكانيات المتاحة حتى يصل للناس الحد المتاح والممكن في هذه الظروف»، لم يتبق بعد هذا القول الفصل إلا الفعل العاجل الرادع.

ربما صدق المقصودون برسائل الرئيس الصماد، وهما حاولوا خلقه في وعي الناس حتى اختنقوا

بدخان الغباء وأكذوبة جدوا في نشرها حتى انتشرت يقيناً في حماقة أنفسهم، بأن الرجل ليس له من الأمر شيء!! وأنه مسلوب القرار!! وكما اشفق على حالهم حين يصددهم بأس الحقيقة بعد إقامة الحجة واستيفاء المعذرة، ويفوت الأوان على الاعتذار والاعتبار.

لم يكن زخم التحركات الرئاسية ترفا سياسيا ولا استنفادا لفائض وقت وجهه نتيجة الفراغ الباذخ، ولن تكون نتائجه مقصورة على التغطية الاعلامية ولا محصورة في الإطارات الروتينية، فالتصعيد الذي يستجمع فيه المرجفون ما تبقى من قواهم، والرهان على الاضطرابات الادارية واستغلال وتسييس الآثار الإنسانية للزمنة الاقتصادية واستثمارها في تحقيق مكاسب مشبوهة والذي وضع عليه المقامرون بالوطن بقايا ما يمتلكونه من وطنية وشرف، يستوجب أن تكون هذه التحركات تمهيدا واستعدادا للجولة الحاسمة والقاصمة لظهر يحيى ويحصل كل من يهدد الشراكة الوطنية ووحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية، الجولة التي ارف موعدها والتي لا بد منها، ولكن.. هل تكون الجولة الأخيرة؟!

## مع (جعبل) في جبهة يهيووووووه..!

## إبراهيم عبدالله الرحبي

فجأة سمعتُ إطلاقَ رصاص في الجو وصوتاً عالياً يصرخ: فزعاً!!! يا رجالاً... على الفور لبست جعبتي وأخذت بندقية وهربت مسرعاً مليباً للفرعة فإذا بي أجد (جعبل) يحمل جهازه اللاسلكي ويلبس جعبته والقنابل، ويحمل رشاشه الجيتري وهو في حاله استنفار وجهوية قصوى، وقفْتُ وأنا في حالة ذهول من هيبه ذلك الرجل..!

أحدث نفسي هذا جعبل وأنا اللي ظلمته كل هذه الفترة واعتقدت أنه سرسري..! طلع رجال وقد عقل.

قلت: أبشر بعزك يا أسد وبسرعه تجمع حول جعبل أكثر من 10 أفراد جميعهم على أتم الجاهزية وكلهم بنفس الهيئة والمميز فيهم الشعر الطول المجدد المدهون بالفازلين وأنا الوحيد (الأصلع) بينهم.

وإحنا بالطريق لجبهة كل شويه يصيح واحد منهم ياااا عووو...! استغربت وسألت جعبل كيف تحرك شباب للجبهة، ومن الواضح انهم لم يتلقوا أي دورات

عسكريه ولا ثقافية؟

جاوبني بثقة، ما دراك أنت عارف أن أقل واحد منهم دخل أكثر 400 غزوه واقتحام.

- وبسرعه وصلنا إلى جبهة (طلعت في قلب العاصمة صنعاء) وبالفعل من بعيد سمعنا اصوات القوارح والدنيا ترعد رعيد، وأدهمهم يقول الدنيا حازقة. على الفور قفز جعبل وخبرته يقتحموا الموقع فإذا به عرس وفي وسط الشارع خيمة يا جعبل هذا عرس ما يجنا نعمل هانا؟

جاوبني: أن الفنان حنب في العرس و(السمع) حق مبخوت طلغوا أنذال وتركوا العرس. جانا نداء استغاثته عبر اللاسلكي من جبهة يهيووووووه. تطالب بتعزيز الخيمة بسماره ورقاصين ودعم الفنان، وما نروح إلا بعد ما يحاسب أصحاب العرس الفنان.

الخلاصة: صاحبكم (الأصلع) طلع.. أصوع ودف وسأير سمع حق سمرات وطيرفه..! وغزاتهم واقتحاماتهم (سمرات في الخيم والقاعات) \* انتهت القصة وهي من نسج خيال الكاتب..



كل يوم مجزرة في صعدة.  
بالأمس 9 شهداء وأربعة جرحى في شدا. كل يوم تفقد فلذات أكبادها، لا لشيء إلا لأنهم من صعدة. كل يوم وجرحها ينزف، ولا مُصمَد له. أبحق لي أن أبحق يا صعدة، أم أن خلفاني سيتهمونني بالسريته.

صعدة، هل أنت وحدك ستدفعين ثمن حريتنا؟ أعرِف بأن الثمن باهض، ولكن هل كتب القدر بأن يُقتل أطفالك ليحيا أطفالنا.

يا صعدة.. أكاد أجزم بأنك المحافظة الوحيدة التي تستهدف الطيران كل مديرياتها.

كل يوم مجزرة.. يوم في باقم، ويوم في شدا، ويوم في رازح، ويوم في الظاهر، ويوم في سحار، ويوم في الصفراء، ويوم في منبه، ويوم في حيدان، ويوم في ساقين، ويوم في غمر، ويوم في قطابر، ويوم في مجز، ويوم في كتاف والبقع، ويوم في الحصوين، ويوم في صعدة.

لا أحد يئن عليك يا صعدة، لقد جفاك الأقرب والأبعد، الحلفاء والطلاء، الأصدقاء والأعداء، ومع ذلك لا تبالين، تدفعي الثمن عن الجميع دون مبالاة، وهذه هي العظمة يا صعدة.

أطفالك الذين يُقتلون هل هم سرايب يا صعدة؟ لقد سمعت من قال ذلك؟! بماذا تربيين عليهم يا صعدة؟ مع كل ما ينالك منا من سوء إلا أنك تقضي الطرف وتقدمي ضحاياك لأجلنا كلنا، وهذا هو الشموخ يا صعدة.

هل تشكين من شيء؟ نحن نشكو من المرتبات؟ صعدة تشكو من عدم وجود البيوت، تشكو من البرد والنوم في العراء.

كم أنت عظيمة يا صعدة. لا نستطيع أن نجازيك يا صعدة.

## جريمة بألف جريمة

## علي عبدالله أحمد صومل



لسنا ممن يتقبل عدوانية الوحوش أو يتسول إنسانية القروء فلدينا من الشجاعة والعزيمة والبأس ما يكفي لمنازلة الطغاة إلى يوم البعث ولكننا بلدينا بعدو جبان ساقط متصهين يفرعون مواجهة أبطالنا في الجبهات العسكرية فرار العبيد وبذبح براءة أطفالنا في الأحياء السكنية من الوريد إلى الوريد

أما عن الإنسانية المعروضة في أسواق النخاسة والرق فقد استحال الدمع المسجم إلى نطف خام فلتحترق -إنسانية الذهب الأسود- بدموعها كما تحترق -فراشة الطيش الأحرق- بشموعها

إن مزادية الضال لا تعنيننا فحيادهم لن يؤثر على موقفنا الواعي المتصلب كما أن هجمية القاتل لا تنتينا فلولاً غطرتهم وصمودنا لما امتازت إنسانيتنا عن إنسانية العالم المتغرب.

كل هذا وأكثر من هذا هو ملخص ما تقوله صورة الطفلة هيلة التي بُترت يدها لتمتد أيدي الخونة إلى فضلات الكبسة أو لتستلم القيمة المدفوعة نقدا ولكننا نبشرها خيراً أن أيدي المجاهدين الأبطال التي حملت السلاح وتوجهت إلى ساحات الجهاد قد وضعت أصبعها على الزناد وستقتصص لها فوراً وتقطع أيدي القتل وأرجلهم من خلاف وتبتر أيدي الخونة -الذين فكروا يوماً أنهم قد عرفوا- من أين تُؤكل الكفت -من الأكتاف\* \* جمع كتف.

## الرد اليمني بين التحدي والتصعيد

## رويذا عثمان

قال تعالى (أولو قُوَّة وأولو بأس شديد).

لقد كان الرد اليمني المجلج على دول العدوان ومن يقف خلفهم رداً قويا تسطر فيه القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية على مدى التاريخ نقطة تحول بالتحدي والتصعيد وقلب المعادلة والموازين لصالحه كما هو متعارف عليه دوما.

وايضا لتعريف هذا لعدوان المتغطرس الذي حماقته اعيت كل داء وفاقت كل حد.

وبهذه الضربة الصاروخية بصاروخ باليستي بعيد المدى (بركان 2-H) والذي اطلق على مدينة ينبع الصناعية التي تعتبر ثاني محطة لتكرير النفط واصابة الهدف بدقة عالية وفق معطيات عسكريه دقيقه ورسد احداثيات عالية الدقة ما هو إلا رد بسيط يترجم فيه اقوال قائد الثورة السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى افعال وتدخل ضمن الرد الاستراتيجي والخيارات التي حذر منها قائد الثورة دول العدوان وبأن المنظومة الصاروخية ستطال أهداف حيوية إلى ما بعد الرياض وما بعد ما بعد الرياض.

فالتصعيد مستمر في معركة النفس الطويل حتى القضاء على هذا العدوان الغاشم ومن يقف خلفه فإن منظومة الصواريخ اليمنية ستطالهم جميعا.

فلا خيار امامهم إلا أحد الأمرين إما أن يستمروا في عدوانهم على اليمن وبهذا يكونوا قد كتبوا نهايتهم بأيديهم على أيدي رجال الله ابطال الجيش واللجان الشعبية والذي عجز العالم عن تصنيف صمودهم الأسطوري في مواجهة دول الاستكبار والعدوان والمؤامرة العالمية عليه والحرب الكونية ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

والخيار الثاني ايقاف العدوان على اليمن دون أي شروط.

ولقد أتت أيضاً كرد على ما أقدم عليه هذا العدوان من جرائم حرب ومجازر ضد اليمنيين وعلى ما

ارتكبه مرتزقه الاماراتيين من ذبح وقتل للأسرى برعاية إماراتية بموزع تعز ذلك الفعل المشين المؤلم المخالف لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية ولكل الأديان التي كفلت حقوق الأسرى وكيفية معاملتهم، فلقد تعدت وحشيتهم كل الحدود وظهروا على حقيقتهم الداعشية التي لا دين لها ولا عنوان.

ولهذا كان لا بد من الرد الصاروخي عليهم وإيقاظهم من وهمهم وارجاعهم إلى أرض الواقع واثبات عجزهم وفشلهم الذريع الذي طامسا كذبوا مرارا وتكرارا بأنهم قاموا بالقضاء على المنظومة الترسانية الصاروخية ومخزون الأسلحة الذي يمتلكه الجيش واللجان الشعبية، بيد ان الجيش واللجان الشعبية اثبتوا اهليتهم وكفاءتهم وخبرتهم العسكرية في توجيه مثل هذه الصواريخ بعيدة المدى وكبيرة الحجم واصابتها الهدف بدقة عالية خصوصا وانه تم تطويرها ضمن الحرب وليس قبلها وأيضاً بما يتصفون به من تكتيك عسكري صدهم عن التوغل والزحف والتقدم على مدار السننتين وكذلك بما يمتلكه من ترسانة بشرية صلبة من المجاهدين والذين على درجه عالية من الإيمان والحماس والصمود والثبات ما يكفي لردع هذا العدوان والتصدي له.

ومهما فعلتم لا ولن تستطيعوا ان تطالوا من مخزون أسلحتنا ومنظومتنا الصاروخية ولن تقدروا على التصدي لها كما تدعون لا بصواريخ دفاعكم الجوي صواريخ الباتريوت ولا غيرها. وما كانت مدينة ينبع إلا هدف بسيط من جملة أهداف لاتزال في مرمى منظومتنا الصاروخية.

وبنجاح استهداف مدينة ينبع الصناعية بالصاروخ الباليستي البعيد المدى المطور (بركان 2-H) فهذا كخيل في الوقت الحاضر أن يخلق لديهم حالة من الفرع والهلع والهستيريا وسيضرب مغنويات الجيش السعودي الكرتوني ومن يقف خلفهم. خصوصا بعد فشلهم المخزي الذريع المتكرر في المنطقة العربية بسوريا والعراق ولبنان وليبيا وقطر

ولعدالة قضيتنا ومظلوميتنا فلا سوف يكون النصر حليفنا. والايام القادمة كفيلة بأن تريكم حجمكم ولكننا لنأ نتحدث عنها فكمما قال قائد الثورة السيد/ عبد الملك الحوثي لا نريد ان نتكلم إلا بما هو واقع في الميدان.. (التصعيد بالتصعيد والتحدي بالتحدي) والنصر حليف المظلومين والمستضعفين بإذن الله تعالى.



## مظلومية شعب

## أبو فارس الضالعي

كان ولا يزال الشعب في الجنوب من أكثر شعوب المنطقة ضحية للثقافات المغلوطة والسياسات الخاطئة والعقائد الباطلة.

تعرض الشعب الجنوبي للمؤامرات الخارجية، وكان ذلك بسبب المنطقة الجغرافية التي يقع فيها الجنوب، مما جعل أنظار وأطماع العالم تتنافس عليه. ومنذ أن وطأت أقدام الإنجليز أرض الجنوب وإلى هذه اللحظة لم يستعد عافيته ولم يتنفس أو يشم رائحة الحرية يوماً ولم يزل الاستقلال طيلة العقود الماضية وإلى اليوم.

دخل المحتل البريطاني أرض الجنوب وعاث فيها فساداً وقتلاً ونهباً وتمزيقاً للنسيج الاجتماعي، ولم يترك الشعب يفكر؛ حتى لا يعرف طريقة للتحرير، بل قام بنشر ثقافات تجعل الشعب أكثر بعداً عن قضيته، وكان هذا بعد أن قام بتمزيق الجنوب إلى سلطات خاضعة تخضع له وزرع في أوساط الشعب ما يفرق ويمزق كيانه، وقام بزرع الخلاف فيما بينهم خدمة



لمشروعه الاستعماري، وفعلًا نجح ذلك المشروع إلى حد كبير وتمكن من بسط نفوذه بكل يسر وسهولة.

واستمر في إخضاع الشعب لعقود طويلة.

وعندما فكر بمغادرة أرض الجنوب لم يغادر بسبب ثورة 14 أكتوبر حسب ما يقال.

لم يغادر إلا بعد أن أكمل مشروعه وتمكن من الهيمنة على الأرض وأدرك أن هناك من يقوم بالمهمة نيابة عنه.

لم يرحل المستعمر؛ لأن المقاومة والثورة ضابقتة وأجبرته على الرحيل، لا، ليس كذلك.

المحتل كان ماهراً في رسم خيوط اللعبة والمؤامرة، حيث قام المحتل

بصناعة الثورة، أي ثورة 14 أكتوبر، وهو الذي رسمها وأعطاهها التوقيت والمكان والزمان والمال، وهو الذي قام بتعيين رموزها وأدواتها ومسارها، وبحسب الطريقة التي يراها مناسبة، وحتى الثورة أعطاهم مسميات مناسبة مثلاً بقال تحرير الجنوب من الاستعمار.. والصحيح يقال تحرير الجنوب من الاحتلال.

لأن كلمة (الاستعمار) إيجابية تعني التعمير والبناء

أي أن المحتل البريطاني دخل الجنوب لمساعدة الشعب استعمار تعمير وبناء.

هذه المسميات جاء بها المحتل.

عندما فكر المحتل أن بقاءه سوف أو ربما يلفت انظار الآخرين فيسعون إلى مساعدة الشعب الجنوبي في استعادة الاستقلال والحرية

لم يشعر المحتل بالقلق من الداخل، لكن بعد أن استهدف كل ما يحول دون أطماعه وبسط كامل نفوذه حتى أصبح يعلم ويدرك أن الجنوب سيظل تحت الهيمنة والوصاية الكاملة له.

عندها فكر بطريقة الخروج من أرض الجنوب بطريقة الشيطانية، أنشأ تنظيمين: جبهة التحرير، الجبهة القومية، كلاهما من صنيعته المحتل.

وفي يوم ما يسمى بـ 30 نوفمبر بيوم الجلاء، أي يوم خروج آخر جندي بريطاني من أرض الجنوب.

خرج الاحتلال البريطاني بعد أن قام بتسليم الحكم إلى الأدوات التابعة والعميلة له.

صحيح أنها ثورة من خلال الشعب، فقد قدم الشعب قوافل من الشهداء الأحرار الذين كان هدفهم الاستقلال والحرية لكنهم لا يعرفون طريقة اللعبة وخطوطها.

خرج المحتل بعد اتفاق وتسليم معلن ورفع ما يسمى علم الاستقلال، لكن كان كل ذلك خيانة وعمالة، لم يتغير واقع الحال بعد انسحاب جيش الاحتلال شيء على الأرض

## بقايا من الصفحة الأخيرة ..

## السعودية تخسر وتلوذ بموسكو في لقاء المصالح!

الثلاثة المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن، وهي اشتراطات السعودية المفروضة عليه، كما أن فيها شيء من الذاتية من قبل هادي الذي يتوهم أنه سيخلف بعده منجزاً في تحقيق ما ظل يتدبر به طوال ثلاثة أعوام.

فيما نشر السيناتور الديمقراطي الأمريكي «رو خانا» بياناً لمشروع قرار قدمه مع نواب آخرين لوقف مشاركة الجيش الأمريكي مع السعودية في عدوانها المتواصل على اليمن للعام الثالث على التوالي باعتباره غير دستوري، ويفاقم الإزهاق، ويجانب دولة ترتكب حرب وحصار قاتل، وفي بلد يعاني من الأمراض الفتاكة.

## رسالة مندوب السعودية في الأمم المتحدة

مندوب السعودية في الأمم المتحدة «عبدالله المعلمي» -عشية سفر سلمان إلى موسكو- نشر مقالاً في صحيفة «نيو يورك تايمز» بعنوان: «الأمر عائد على المتمردين لإيقاف الحرب في اليمن». يعترف فيه بأن الحرب بدأت في شهر سبتمبر 2014م وهو شهر انتصار الثورة وسقوط أبرز ركائز الاستعمار المحلية، واسترسل بعدها يُعد المراحل التي «توسع بها الانقلاب» وصولاً إلى انطلاق عاصفة الحزم العدوانية.

المندوب السعودي إذ يبدأ المقال بمزاعم «الشرعية» أي المصلحة اليمنية، كمحرك رئيسي للعدوان، ينهيته بالحديث عن مصالح المملكة (المصالح التوسعية لا الأخوية) وعن مخاوفها الأمنية. في حالة «وقف إطلاق النار دون قيد أو شرط»، فيطرح سيناريو بأن الشمال سوف يسقط في «دولة نيوقراطية» ومليشيات شبيهة بحزب الله على الحدود الجنوبية للمملكة وأن الجنوب اليمني سوف تسمك زمامه حكومة ضعيفة فيسقط في أيدي القاعدة وداعش. معتبراً أن كل هذا لن يأتي بالسلام المُستدام.. مما يعني ضرورة تسوية وقف القرار 2216 الذي لم يعد بالإمكان تنفيذه.

أما الجوهر في كلامه، والذي جاء به بصيغة الشكوى للمجتمع الدولي هو إدانة تصرفات «الحوثيين»، و«هجماتهم الصاروخية المتكررة على الأراضي السعودية». بما يفيد كمنو النزعة العدوانية اليمنية ضد الجار (المسلم)، لا باعتبار القوة الصاروخية وليده الحرب ودفاعية. وخطابه الطوفاني هذا الذي يستنكر فيه وجود رد فعل واع من اليمنيين بقيادة أنصار الله تجاه العدوان، يكشف رداءة التقارير التي كانت تُرفع للرياض من عملائها في اليمن عن الوضع الملموس، إذا تفاجأوا بالتصدي للعدوان والصمود كما تفاجأ اليمن بهذا العدوان.

## سلمان يستنجد بفلاذيمير بوتين!

حمل الملك سلمان عصا الترحال إلى العاصمة الروسية موسكو، وهو الذي تزعم حملة التبرع «لللجهاد» الأفغاني ضدّها، وطالما مولت الرياض الجماعات الإرهابية والغير ديمقراطية التي تستهدف موسكو وحلفاءها في العالم، كعمول لأنشطة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وهذه أول زيارة ملك سعودي منذ تأسيس المملكة. تشبه إلى حدّ ما زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز إلى الاتحاد السوفياتي 1932م حين كان رئيساً لدائرة الشؤون الخارجية.

ملفات كثيرة يحملها الفريق السياسي والاقتصادي والأمني التابع للملك السعودي، الذي الحزج أفضم الفنادق القريبة من الكرملين، وسيكون من أبرزها لا ريب الملف اليمني والسوري. وفي الملف السوري ثبتت السعودية مؤخراً موقفها النهائي، على بقاء الأسد وعدم جدوى العمل العسكري، لمن تسميهم المعارضة، وطلبت منهم المشاركة في المفاوضات.

وما كانت السعودية لتزور موسكو لو لم يكن هناك إقرار ضمنى بروسيا الاتحادية كطرف فاعل في الواقع الدولي والإقليمي، ما عاد بالإمكان تجاهله ولا معاداته ولا الركون التام للولايات المتحدة الأمريكية كما كان الحال إبّان الحرب الباردة وبعد سقوط المعسكر الاشتراكي. ويتطلع السعوديون إلى دور روسي وسيط في أزمت اليمن وسوريا وقطر.

الرئاسة الروسية أعلنت أن هذه الزيارة سوف يتم التوقيع فيها على صفقات تجارية واستثمارية كبيرة، ولنقاش وضع المنطقة، وأكدت حرص موسكو بالتعاون مع الرياض في مجالي الأمن ومكافحة الإرهاب، مؤكدة أن لدى موسكو والرياض رؤى متطابقة حيال لتحديات التي تواجهها المنطقة. وهذا يُعد اختراقاً للدبلوماسية الروسية، إذ كان الفضاء السعودي حكراً على التوجه الأمريكي.

ويعد توقيع عقود توريد أنظمة عسكرية، وبرامج نووية سلمية، هو الحدث والأهم عن سواه من الاتفاقيات الاقتصادية التي توقعها السعودية كمعاملات حيث ذهب، ولا يُعد توقيع اتفاق العقود العسكرية الذي سيزعج واشنطن وتل أبيب، بيعاً تاماً، فقد وقعت مذكرات تفاهم لنقل وتوطين تقنية تلك الأنظمة بالمملكة وهو ما سيستغرق وقتاً وشروطاً سياسية، وأبدت المملكة اهتماماً بشراء أنظمة الدفاعات الجوية اس 400، ووقعت تفاهمات بذلك. أما الصحف السعودية، فكان سقفها طموحاً إذ صرحت بأن المملكة تعيد تموضعها في العالم، لإرساء الأمن والسلام. فيما صرح الملك سلمان، بأن هذه الزيارة ستنتقل العلاقات السعودية الروسية من «الحسنة» إلى «المتازة»، وتطلع السعودي لبناء علاقات استراتيجية مع روسيا.

فهل تشعر السعودية بخطر التوجهات الأمريكية لتقسيم المنطقة، وبأنه سوف يأتي عليها؟ لا شك بوجود شيء من هذه الأفكار في الذهنية السعودية، جعلها تتوجه نحو روسيا مؤملة تخلصها من المشاكل، لا رغبة بنصرتها على أعدائها كما هو الحال حين تتوجه المملكة نحو أمريكا.

وكان يبدو على الملك سلمان همّاً في حديثه مع بوتين حول قضايا الأزمة اليمنية والمخاوف من النفوذ الإيراني وبرنامجه النووي، وكذلك وحدة العراق، وهي القضايا التي لم تُجد السياسية الأمريكية العدوانية نفعاً في حلها، بل زادت من اشتعالها، في القرب من الحدود السعودية. كما تم نقاش الأزمة في ليبيا والخليج، وخرجت القمة بالتأكيد على ضرورة إقامة الحوارات بين أطراف النزاع في جميع الأزمات في المنطقة.

وتسوية النزاعات بالحوارات والعمليات السياسية انتصاراً للتوجه الدولي للقرب الجديد، الذي يستفيد في تحقيق مصالحه القومية ضمن الاستقرار والتنمية وهما شرط تحقق قوانين التطور الاجتماعية، التي تدفع إلى تقدم المجتمعات والإنسانية، وتعرقل حركة التطور هذه بالحروب الاستعمارية التي تدمر التراكم الإنساني على مختلف الأصعدة، وتعيد علاقات الهيمنة والتبعية والاستغلال والاحتكار.

كما تم تناوالت القمة حل الأزمة السورية على قاعدة «أولوية محاربة الإرهاب»، وقيام الرياض بتوحيد فصائل المعارضة الموالية لها، للمشاركة في المفاوضات مع النظام السوري، في إطار محادثات «أستانا».

وتعود العلاقات الروسية السعودية إلى العام 1926م حين اعترف الاتحاد السوفياتي باستقلال المملكة العربية السعودية قبل ظهور النفط، واعتبر السوفيات ذلك مساهمة في دعم نضال العرب للتخلص من الهيمنة الإمبريالية البريطانية التي كانت، تتعامل مع ممالك المنطقة كمحميات تابعة.

## بن سلمان وشرعية موسكو!

لا شك بأن محمد بن سلمان ومستقبله كملك خليفة لأبيه، بأن هذا الموضوع سيطرح على الروس، من باب حشد تأييد دولي ذو ثقل مستقبل الولد (المهوف)، يتضح ذلك من حديث صحيفة عكاظ التي ذكرت بزيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى المملكة العربية السعودية في العام 2007م، وتحدثت

والواقع. فقط كان هناك احتلال مباشر.

لكن بعد الانسحاب تحول إلى احتلال غير مباشر أي عبر عملاء الاحتلال الذين باعوا ضمائرهم وإنسانياتهم وكان الشعب يحسن الظن بهم لكنهم خيبروا آمال الشعب.

واستمر الظلم والاستعباد والقهر واستمر والنهب والسلب لخيرات الجنوب وبأيدي جنوبيية يقدمون للمحتل كرامة شعبهم وعزة اهلهم وثروات وطنهم هدية للغرب بمقابل قليل من المال.

هكذا استمر الحال وإلى يومنا هذا.

تجد أن المشروع واحد إلى يومنا.

فالذين سلّمت لهم بريطانيا الحكم في ذلك الوقت تجد أولادهم اليوم يقومون بدور آبائهم وبنفس الطريق والمشروع الذي كان عليه آبائهم في الماضي.

فاليوم قاموا بتسليم الجنوب للسعودية والإمارات وعلى حساب قضية الشعب ودماء الشهداء الذين ضحوا من أجل الاستقلال والحرية ولكن القضية اليوم ضاعت بفعل أولئك الأندال العملاء وبسبب آخر ثقافة المحتل حيث أن الشعب الجنوبي ليس لديه وعي ومعرفة وادراك لمؤامرة الأعداء فلم يعد يدرك العدو من الصديق وأصبح ضحية لتلك الثقافات المغلطة والسياسات الخاطئة.

الصحيفة بأنه التقى بسلمان حين كان أميراً للرياض، وتحدثت أن من أبرز الأسماء التي التقاها بوتين في تلك الزيارة كان محمد بن سلمان، لم تذكر شيئاً عن مقرن أو محمد بن نايف أو أي من فريق الملك عبد الله. وكان محمد بن سلمان قد قام بزيارتين إلى روسيا قبل أن يصبح ولياً للعهد في 2015م، والثانية في العام 2017م.

## المصالح الاقتصادية السعودية الروسية

النفط هو أبرز المشتريات الاقتصادية السعودية الروسية، وطلما استخدمت السعودية سلاح النفط في وجه روسيا، أكثر مرة في الخمس السنوات الأخيرة، وقبلها في مطلع الثمانينات، فكلما ازداد اعتماد روسيا اقتصادياً على عائدات النفط، قامت السعودية بزيادة الإنتاج والعرض في السوق الدولي مما يؤدي إلى انخفاض سعره، فينعكس ذلك على الموازنة الروسية.

الاتفاق حول استقرار سوق النفط كان قد جمع بين السعودية وروسيا في «فيينا»، نهاية نوفمبر الماضي، إذ تم الاتفاق على تقليص إنتاج النفط بنسبة مليون فاصل ثمانية برميل يومياً، الأمر الذي أدى لتحسن أسعار النفط بنسبة، 16%.

وفيما يتعلق بملف النفط، فالرئيس الفنزويلي موجود في روسيا للمشاركة بمؤتمر الطاقة الروسية، وكان مادورو قد نصح منتجي النفط ببيع النفط بسلسلة عملات من اليوان الصيني والروبل الروسي واليورو الأوربي والدولار الأمريكي، للتخلص من الهيمنة الأمريكية عبر الدولار على سوق النفط.

• نشر في مركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني.. 5 أكتوبر 2017

## المعركة الحقيقية

من ضرورات البقاء، وأن المتضررين من حسمها وانتصار الشعب فيها أقل بكثير وأهون بكثير من الصبر عليهم والتمترس خلفهم لحماية مصالحهم البنينة حكماً وقطعاً على الإضرار بالوطن وأبنائه.

إنها معركة المستضعفين ضد الظالمين والمستكبرين، ومعركة الجائعين ضد الفاسدين ومعركة الأغلبية المسحوقة فقراً والمحرومة من أبسط احتياجاتها ضد الأقلية المتخمة والمترفة والمستغلة منذ زمن طويل أو قصير لخيرات البلاد.

إنها معركة ضد كل فاسد ونهاب ومستغل ومتلاعب ومتهاون ومحرص ومثبّط وعميل ومرترق وخائن، ضد كل أولئك دون نظر أو اعتبار لحزبه أو نسبه أو مذهبه، أو شخصه أو قبيلته أو منطقته أو مكانته.

إنها معركة حقيقية لا مجال فيها للتراجع أو التأجيل، ولا بد فيها من إعمال الوعي وتصحيح الثقافات المتراكمة من أزمنة بائنة سحيقة، فالفاسد لا يمتثلني بل يمتثل بنا ويمثّل بنا ويكنّل بحياتنا.

والخائن والعميل والمرترق لا يشرّف أهله ولا قبيلته ولا بلاده، بل يحاول أن يتشرّف بهم، مستغلاً حميتهم ومروءتهم ونخوتهم.

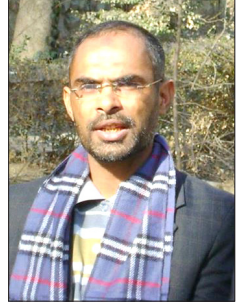
والمتلاعب والمتهاون والمتخاذل لا يحمل مبادئ ولا قيماً ولا تاريخاً ما ينتمي إليه، بل يشكل عبئاً ثقيلاً عليه سيرميّه في مزبلة الذاكرة الوطنية إذا لم يبادر برميّه وفساده وجشعه من على ظهره.

إنها معركة جَميعاً دون استثناء، ومسؤوليتنا فيها لا تتجزأ ولا إعفاء منها، ولنذكر ذلك علينا تغليب الحقيقة على القناعة وتقديم المصلحة العامة على المصالح الخاصة المحصورة في قلة تحتمي بكثرة الأمناء وأوجاعنا.



## مجزرة الحجاج الكبرى في تنومة وسدوان

## الفصل الثالث: وقائع المجزرة - مناقشة إضافية للرواية النجدية وابن سعود العقل المدبر للمجزرة



حمود عبدالله الأنوموي

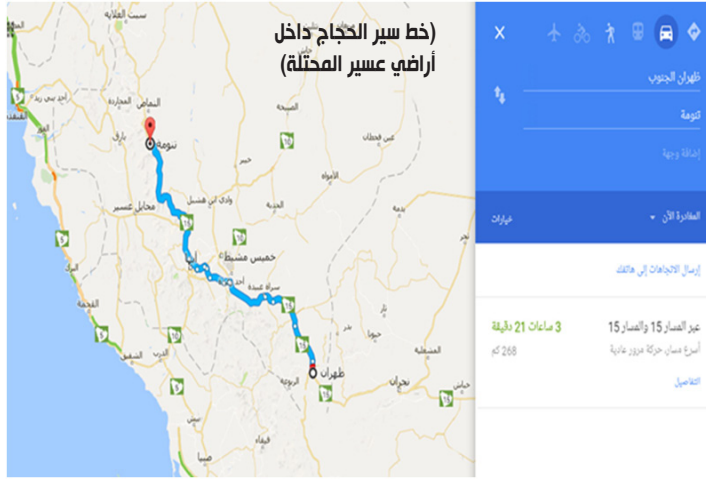
- يقصد المنشور بقوله: "وجازاهم بعد ذلك بالجزء الذي يستحقون"، أنه تصادم مع الإخوان وقادتهم في معركة السبللة عام 1929م، وقتل بعض زعمانهم، واستسلم له بعضهم، ولكن الحقيقة أن فرقة من الإخوان واحدة وهي الغلظت هي التي ارتكبت هذه الجريمة فلماذا عم كل فرق الإخوان وفضائلهم بهذا الجزء؟ ولماذا سامح من استسلم من الغلظت وأبقاه حياً وأكرم مثواه؟ ومنهم ماجد بن خثيلة الذي كان أهم مساعدي حاكم الغلظت سلطان بن بجاد العتيبي؟ ثم لم ينقل أنه في تلك الأحداث عاب عليهم فعلتهم في اليمانيين بأي شكل من الأشكال، ولم تطرح عليهم هذه القضية باعتبارها جرماً يستحقون به العقوبة أبداً؟ ثم كيف صحت ضميره بعد حوالي ست سنوات ليجازي من عاد فيما بعد يبرر لهم فعلتهم وجريمتهم من جيشه بعد القضاء عليهم، ومن لا يزال يتصل من أي تبعة تلمزه وتلزمهم؟ ولماذا لم يصح ضميره بناء على ذلك بتعويض أولئك الضحايا ودفع ديواتهم ورد ممتلكاتهم المنهوبة؟

- حاول ذلك المنشور النجدية تبرير قتلهم بأنهم خالفوا أوامر ونصائح حاكمه على عسير وجنده في تنومة، وأنهم ساروا بطريقة حربية، فممنذ متى كان جزاء المخالف القتل؟ وممنذ متى علمهم الإسلام أن يبدؤا بقتال من لا يقاثلهم؟ وهل كان حرصهم على إبادة جميع الحجاج جزاء وفاقلا على تلك المخالفة؟ وهل كان التذيق على الجريح أمراً طبيعياً في الإسلام؟ وهل كانت مطاردة الناجين منهم وقتلهم أمراً طبيعياً أيضاً؟ ألم يكن الحصار والتمنع كافياً؟ ثم ألم يكن كسر شوكتهم بقتل وأسرى المسلحين منهم أو كبارهم كافياً؟ فلماذا طاردوا الناجين وذقوا على الجرحى؟ وحرصوا على إبادة الجميع رجالاً ونساءً؟

- ثم لماذا قتلوا النساء والعجزة والذين لا يُنظَرُ منهم أي مددٍ ولا أي غناء للملك الحجازي ابن عون؟

- ولماذا لم يخف هذا الجند الوهابي غائلة تصرفه المتسرع بقتل هذا العدد الضخم من المشكوك بأمرهم؟ لماذا لم يخافوا من قتل مسافرين قادمين من مناطق هم يعملون حق العلم أنها تخضع لحاكم عسير، وأن أي قادم منها لا بد أن يكون مأمون الجانب لا يشكك أية خطورة على صاحبها وجيشه؟ بل من كانوا في سدوان لا زالوا في أرض خاضعة لحكم ابن سعود؟ كيف لا يخافون من حاكمهم أنهم قتلوا مسافرين مروا من عنده؟

- وإذا كانت الفرقة التي وصلت إلى تنومة هي الفرقة التي طالبتها نيران النجديين؛ لأنها وصلت في مناطق الاشتباكات فما عذرتهم في من لا يزالون في مناطق بني الأسمر في سدوان والتي كانت آمنة وأهلها من الموالين لابن سعود؟! - وقد دلت الرواية النجدية أن ابن سعود اعتبر قتلهم كضربة عنز في فلاة من الأرض، فلا هو الذي أصدر حكمه وقد حكمه الإمام يحيى؟ ولا هو الذي ودى الضحايا بأية ديات، وهذا المنشور أكد أنه لم يدفع دية أي شهيد منهم، وقد أكد الإمام أيضاً في رسالة تلك الجريدة وغيرها، والذي أيضاً أكد أحد رجالات اليممن، وابن أحد شهداء تنومة، وهو القاضي الحسين



بن أحمد السياغي؛ إذ يقول في ترجمة والده وأنه استشهد مع آخرين: "واستفتح الملك عبدالعزيز بقتلهم الحجاج، وباء بدماهم وأموالهم ولم يتخلص منهم إلى أن توفي"<sup>(1)</sup> وهو أمر يرد على أولئك الذين أشاعوا أنه أنصف الشهداء ودفع ديواتهم ومنهم الأمير أحمد بن محمد بن الحسين حميد الدين<sup>(2)</sup>.

- وأخيراً هل مرور عدد ضخم مثل ذلك العدد أياماً وليالي في أرض يسيطر عليها ابن سعود، وهو يشك أنهم مدد، يمكن أن يكون بدون علم ابن سعود، ثم اتخاذ قرار بتصفيتهم على ذلك النحو يكون أيضاً بدون علمه؟! وبهذا النقاش المطول يتبين أن مدرسة قرن الشيطان التي حذرنا منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطلت من هذه النافذة بأكاديبها وترهاتها ولبئسها الحق بالباطل، لكن كيد الشيطان وأوليائه كان ولا يزال ضعيفاً، إذا ما تجلّى الحق واستطال عمود حججه وبراهينه.

## خامساً: ابن سعود هو العقل المدبر للمجزرة

إن تناقضات الرواية النجدية واضطرابها وهشاشة تركيبها ومغالطتها للحقائق التاريخية ومعارضتها للمنطق تنفي بأن وراء الأكمة ما وراءها، بل إن الظروف والأسباب والطريقة التي نُفذت بها المذبحة تُرجح أن عبدالعزيز ابن سعود نفسه كان المسؤول الأول عنها، وأنه هو من اتخذ القرار بإبادة؛

1- لما ذكره الدكتور الوجيه من قرائن وأحوال تبرهن أن الحادث مدبرٌ مخطط له، ولما سبق ذكره من قرائن وأحوال تؤيد إلى ذلك.

2- لأنه هو الذي تسرب إليه خبر المعاهدة التي يفترض أنها من أسباب القيام بتلك المجزرة، ويكون الرجل كان مشهوراً باليقظة المتوحشة، وانطلاقاً من مفهوم الحزم النجدية الذي رأيناه اليوم في أبنائه وأحفاده، فإنه يقتضي قيامه بسفك دماء المشكوك فيهم، بل وحتى الأبرياء تنكيلاً بمن عداهم، وكسراً لإرادتهم، وصناعة للربح في قلوبهم.

3- لم يحدث أن تعرض النجديون للحجاج اليمانيين قبل ذلك العام، وقد مرّوا في نفس الطريق، وبهذا يتبين أن هناك قراراً بتصفيتهم اتخذ في ذلك العام بعد تسرب خبر الاتفاقية، وهو القرار الذي طبيعته وحجم أثره وخطورة تداعياته تفترض أن يتخذ في أعلى سلطة قرار نجدية.

الجريمة في المجمل، ويحاول أن يلقي باللائمة على الحجاج، وهو نوع من تبرة الجلال وتحميل المسؤولية على الضحية، مع تردّد واضطراب، فلا هو الذي حمل جنده المسؤولية، وتحمل تبعات ذلك، ولا هو الذي حمل الحجاج المسؤولية بشكل سافر، إن ذلك يشير إلى إرادة التغطية على الفاعل الذي لا يريدون إظهاره؛ لأنه كان حريصاً على التخفي والتنكر، وليس هو إلا عبدالعزيز ابن سعود.

8- إن ترك الحجاج في العراء من غير دفن ولا تكريم، وتعاملهم معهم كأنهم كفار مشركون، لا حرمة لهم، وحتى عندما اعتذر ابن سعود، فلم يثقل من أحد أنه هو أو حاكمه على أنها أعر أدنى اهتمام أو بذل أية عناية بالجثث، وبدفنها، ومواراتها الثرى، وقد ذكر الشعراء اليمانيون كما سيأتي أنهم تركوهم ممددين على الثرى للسباع والطيور تأكلهم، وكذلك عدم وجود مقبرة معروفة حتى اليوم لهؤلاء الضحايا مع هول تلك المجزرة وكثرة ضحاياها، وبشاعة فعلها - دليل على ذلك الإهمال المتعمد، بل ما أكدته الرواية الشعبية في منتديات تنومة وهو أن الجثث بقيت أياماً حتى تعفنت وتحلّت، ثم جاء سيلٌ وأخذ ما بقي منها<sup>(4)</sup>، كل ذلك دليل على أن الجريمة كانت مبيتة ومدبرة، وأن هؤلاء الحجاج كانوا ضحية استهداف سياسي حقيق، واستباحوا لأسباب عقائدية تكفرهم وتستبيح دماءهم وأموالهم، وتدل على أن عبدالعزيز نفسه لم يستطع حبك مسرحيته كاملة، فقد ترك ثغرات فيها شاهدة على تعمده إزهاق أرواحهم، وأن خطابه الرقيق واعتدازه لا ينفي عن واقع حرق، ولا عن اعتقاده الحقيقي بندم نفسي، بقدر ما يعبر عن النفاق، وذرّ الرماد على العيون.

9- ورغم تحريك الإمام يحيى لابن سعود فإنه ظلّ منتصلاً عن إصدار أي حكم، وعن تحلل أية تبعة، حتى بعد أن تفجّر النفط في بلاده، وابتلاهم الله بالمال الكثير، لم تسخ نفوسهم أن يعوضوا أسر الضحايا بما يلزمهم. وهو أمرٌ يؤكد أن ابن سعود ظلّ مصراً على جريمتها مدافعاً عنها بأفعاله، وأنه لم يكن نادماً يوماً على ما ارتكبت يده.

10- كشفت طريقة سرد الرواية النجدية - وما اشتملت عليه من ادعاء أخذ التعهد الخطي من الحجاج - عن أمر يراد تدبيره لبيل، وعن جريمة بيّت لها المعتدون سيناريوهما معقداً، يلقي باللوم على طرف آخر، أو على الضحية أكثر من الجزار، ودلت تناقضاتها الكثيرة وهشاشتها تركيبها على أنها رواية لم تعبر عن الواقع الفعلي، وأن ارتكاب مذبحة بحق حجاج أبرياء مسافرين، وبذلك العدد الكبير منهم، وعلى ذلك النحو البشع والفظيع، أمرٌ لا يمكن حدوثه، واتخاذ القرار فيه من قائد ميداني، أو من حاكم محلي، أو من فرقة جيش مرابطة، وليس منطقياً أن يتولى أمره حاكم أبها بمفرده، بل لا بد أن يصدر به قرارٌ من أعلى سلطة في نجد، وربما بقرار دولي، أي من ولية أمر ابن سعود آنذاك وهي بريطانيا.

11- لهذه القرائن والأمارات أرجح ذلك الاتجاه الذي يلقي بتبعية الحادث على أمير نجد، وأنه "تم بناء على أوامر صريحة من قبل ابن سعود"، وإذا كانت الوشاية الأجنبية قد حصلت فعلاً فإنها "لا تنفي المسؤولية على آل سعود، بل تثبتتها، فقد كان بإمكان ابن سعود أن يأمر قواته بمحاصرة الحجاج وأسرهم أو حتى معيهم من الوصول إلى مكة المكرمة



بدلاً من الإجهاد عليهم"<sup>(5)</sup>. وهذا يدل على أن تصفيتهم وليس فقط إعاقة وصولهم إلى مكة، كان هدفاً استراتيجياً لابن سعود من الناحية السياسية والدينية والعسكرية، يراود به كسر الروح المعنوية لدى اليمانيين المتحمسين لاستعادة عسير، والتمهيد لغزو اليممن بصناعة حكاية رعب شديدة، وإلقاء الرعب أولاً في قلوب أبنائه، كما هي استراتيجية الوهابية منذ نشأتها وضمت وتمضي عليها اليوم نسختها المعاصرة من القاعدة وداعش.

12- وبهذا استطاع ابن سعود تحقيق أهدافه السياسية وأصبح رغبة مقاتليه المتوحشين في ما يعتقدونه جهاداً ضد المشركين في الجزيرة العربية، وقد عادوا محمّلين بالغنائم بريطانيا من عودها اللدود العصي على التطويق الإمام يحيى وشعبه في اليممن، ونالت مرادها في حرق نظر الإمام عن جنوب اليممن إلى الحدود الشمالية وإلى العدو المتربص هناك.

13- ترجّح هذا الأمر أيضاً للرحالة الحضيف نزيه العظم، بعد أن حاول التحري عن السبب في مختلف الجهات والبلد، وبعد الاتصال بالمسؤولين وغير المسؤولين في اليممن ونجد والحجاز والشام ومصر<sup>(6)</sup>. والعظم لا يتحامل على ابن سعود، ولا يبدو منه أي عداوة تجاهه، بل كانت علاقته معه طيبة ويظهر احترامه له وتقديره، كما يعرف ذلك من أطّح على كتابه رحلة في العربية السعيدة.

14- ثم ليست هذه الحادثة بدعة في تاريخ ابن سعود، والوهابية النجدية، وليست بدعاً أيضاً في الحوادث التي تنصّل ابن سعود عن المسؤولية فيها، وألقى باللوم فيها على جيشه، كما ليست فظاعتها تتطلب عدم رضائه بها، فتاريخ الإخوان الوهابيين وأسلابهم وخلفهم وحتى معاصرنا اليوم كله فظاعات وقتل وتوحّش بادعاءات كاذبة ومفكّقة ومزيفة، وإذا أرادوا تحقيق هدف فكرياً ما يحركون أدواتهم التكفيرية بأصابعهم من خلف الستار تقتل وتفتك وتدمر وتكتب ما لا يخطر على بال أحد من الفطائع، لكي يمكنهم التبرؤ إذا استدعى الأمر ذلك، مع قبولهم المطلق بالنتائج والفوائد التي تحققها جرائم تلك الجماعات، وما دعمهم وصناعتهم مع الأمريكان لهذه الحركات التكفيرية العنيفة اليوم والقبول بأدوارها والقيام بدعمها وتشجيعها في اليممن وسوريا وليبيا ومن قبل في أفغانستان والعراق وغيرها إلا دليل على ذلك التاريخ المشين.

15- ومع ذلك كله فكون هذا الجيش الإخواني الوهابي أحد أزرعته القبيحة، والمتوحشة، وأنه أحد تشكيلات جيشه، واعترافه في منشوره أنهم جنوده، فإن هذا أمر يجعل عبدالعزيز مسؤولاً مسؤولية كاملة عما ارتكبه جيشه من جرائم، باعتبارها القائد الأعلى لذلك الجيش، حتى ولو لم يصدر منه أمر بقتالهم أو قتلهم، وبالتالي فاعترافه بخطئهم، والاعتذار بكتاب رقيق يستلزم منه محاكمة القتل، ودفع ديوات المقتولين، والتعويض عن أموالهم وخسائرهم المادية والمعنوية.

ومن خلال هذا العرض يظهر من وقائع المجزرة جنود وسوكات داعش الوحشية، وأنها مجزرة ذرّت لبيل شيطاني، وأن عبدالعزيز هو العقل المدبر لارتكابها.

يتبع في الحلقة القادمة.. الفصل الرابع: مواقف مختلفة من المجزرة

أنهم بالفعل احتاجوا لما يقارب 13 يوماً ونصف يوم، وهو رقم مقارب

جدا لما ذكره القاضي الأكوح.

(4) منتديات تنومة، رواية كاتب فيها، عن أبيه حسن بن حمود، على الرابط: [HTTP://WWW.TANOMAH.NET/VB/SHOWTHREAD.PHP?T=12122](http://www.tanomah.net/vb/showthread.php?t=12122).

(5) الوجيه، عسير في النزاع السعودي اليماني، ص 127.

(6) العظم، رحلة في العربية السعيدة، ص 227-228.

على حامية كتابه ديوان المتنبي، موجود في مكتبة مركز بدر العلمي، وهو والد مفتي الجمهورية السابق القاضي العلامة محمد بن أحمد الجرافي، قال: إن تنومة على قدر أحد عشر يوماً من صعدة، وإذا عُرف أن الحجاج اليماني يقطع مسافة طولها حوالي 1189 كم، من صنعاء إلى مكة المكرمة، خلال شهرين كما ذكرت ذلك جريدة القبلة المكية، فإن المسافة التي اجتازها الحجاج اليماني في أراضي عسير المحتلة حتى تنومة تقدر بـ 268 كم، وهذا يفترض

(1) قواعد المذهب الزيدي، ص 22 (الهامش).

(2) الإمام الشهيد يحيى حميد الدين، ج 2، ص 174.

(3) عدّ القاضي الأكوح في كتابه دروب الحج، ص 177، 178، محطات وقرى طريق الحجاج، فبلغت من ظهران اليممن جنوباً حتى تنومة شمالاً حوالي 19 محطة، وبلغت مراحلها حوالي 12 مرحلة، وقال القاضي العلامة الجرافي، أحمد بن أحمد بن محمد (ت بعد 1397 هـ)، في تعليقه عن المجزرة، كتبها بتاريخ محرم 1342 هـ



22 ألف يهودي يدخلون المسجد الإبراهيمي في الخليل و300 مستوطن يدنسون الأقصى استجابة لدعوات أطلقتها جماعات متطرّفة

## الصهاينة ينفذون عمليات اقتحام هي الأكبر للمقدّسات الإسلامية

سيستمر إلى اليوم حيث سيستمر تواجد المستوطنين بشكل مكثف في المدينة بمناسبة الأعياد اليهودية.

إضافة إلى ذلك قرر جيش العدو فتح مناطق إطلاق النار في الضفة الغربية والتي يمنع من دخولها الفلسطينيين واليهود في السابق.

واقترح 1000 مستوطن أحد المواقع الإسلامية في الضفة الغربية تحت حماية الجيش الصهيوني بما يسمى زيارة قبور أوليائهم، حيث يقع القبر جنوب الضفة الغربية.

وفي منطقة رام الله شمال الضفة قام المستوطنون بتنظيم جولات لعشرات الآلاف من المتزهبين اليهود.



انتشار كثيف لقوات الاحتلال في المدينة. وأفادت وكالة «فلسطين الآن» بأن المسجد الإبراهيمي فتح أمام اليهود فقط ومنع المسلمون من الصلاة فيه، المنع

أغصان أشجار معهم أثناء اقتحامهم، حيث أدوا طقوسهم الدينية.

وكثفت الجماعات الصهيونية من اقتحاماتها خلال الأيام الماضية تزامناً مع الاحتفال بما يسمى عيد العرش اليهودي. من جانب آخر، حذرت هيئات مقدسية من تصاعد الاقتحامات للمسجد الأقصى تحت ذرائع عدة.

وقالت الهيئات إن هذه التصعيد بالاقتحامات قد يقابله تصعيد ميداني واشتعال للشارع الفلسطيني لمواجهة ذلك. وفي سياق جرائم الصهاينة بحق المقدسات الإسلامية في فلسطين، اقتحم نحو 22500 مستوطن مدينة الخليل والمسجد الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية وسط

### الحسبة : خاص

جذد 300 مستوطن صهيوني، أمس الثلاثاء، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك؛ استجابة لدعوات تكتيف الاقتحام التي أطلقتها جماعات صهيونية متطرّفة تزامناً مع ما يسمى عيد العرش اليهودي.

ونقلت وكالة فلسطين الآن عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المسجد الأقصى، أنه منذ ساعات صباح أمس فتحت قوات العدو الصهيوني باب المغاربة الذي تسيطر عليه، وأدخلت جماعات المستوطنين تحت حراسة أمنية مشددة.

بدوره، أوضح أحد حراس المسجد الأقصى، أنه للمرة الأولى أدخل المقتحمون

## العدو الصهيوني يعتقل 8 فلسطينيين بينهم امرأة بمداهمات في الضفة الغربية



من بلدة يطا جنوب الخليل، واستولت على مبلغ مالي.

وذكر منسق اللجان الشعبية جنوب الخليل راتب الجبور، أن تلك القوات داهمت منطقة رقعة في بلدة يطا، وفتشت منزل مواطن قبل أن تعتقل زوجته، وتستولي على مبلغ 30 ألف شيكل من المنزل.

وداهمت القوات الصهيونية منزلي أسيرين في منطقة واد شاهين ببيت لحم، وقامت بتفجير إحدى الغرف بالمنزل، وأجرت عمليات تمشيط واسعة في المنزل ومحيطه كما اقتحمت منزلاً في منطقة الحاووز الأول في مدينة الخليل. واعتقلت قوات العدو الصهيوني، مواطنة

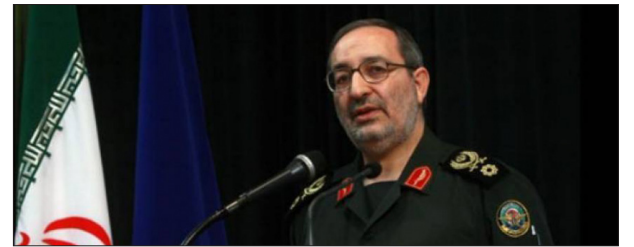
### الحسبة : وكرالات

شنت قوات العدو الصهيوني، فجر أمس، حملة اعتقال ودهم في عدد من المدن الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة.

وبحسب وكالة «فلسطين الآن» أفادت مصادر أمنية ومحلية، أن قوات العدو اعتقلت سبعة مواطنين من مدن القدس ورام الله وقلقيلية وجنين والخليل وبيت لحم المحتلة. فمن مدينة بيت لحم، اعتقلت قوات العدو شاباً من واد شاهين، كما اعتقلت شاباً آخر على مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

واعتقلت تلك القوات طفلاً في بلدة الطور بالقدس المحتلة، إضافة لاعتقالها فتى من بلدة عزون شرق قلقيلية.

ومن جنين المحتلة، اعتقلت قوات العدو شاباً، أثناء تواجده في قرية فقوعة، كما اعتقلت طفلاً على حاجز باب الزاوية وسط مدينة الخليل.



## الحرس الثوري الإيراني: حان الوقت لتلقين الأمريكيين دروساً جديدة

### الحسبة : وكرالات

حذّر متحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية أمس الثلاثاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من تهديده للجمهورية الإسلامية.

وقال حان الوقت لتلقين الأمريكيين دروساً جديدة. ونقلت وكالة الطلبة للأنباء عن مسعود جزائري المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية وأحد قادة الحرس الثوري الإيراني قوله "يبدو أن إدارة ترامب لا تفهم سوى كلمات الوعيد وتحتاج لبعض الصدمات لتفهم المعنى الجديد للقوة في العالم".

## اعتراف السعودية بالهزيمة.. دليل آخر على قوة حزب الله

تجاه محور المقاومة طيلة السنوات الماضية باعتبارها تمثل حلقة أساسية في تنفيذ المشروع الصهيوني الأمريكي في عموم المنطقة.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن حزب الله يحظى باحترام كبير لدى كافة قوى المقاومة في المنطقة ومن بينها الحشد الشعبي في العراق وحرارة أنصار الله في اليمن. وهذا الأمر يثير دون شك حفيظة السعودية التي تتشن عدواناً ظالماً على اليمن منذ أكثر من عامين ونصف العام، وتدعم كذلك الجماعات الإرهابية في العراق في إطار سياستها الرامية إلى إضعاف محور المقاومة خدمة للمشروع الصهيوني في المنطقة.

وأخيراً لا بد من التذكير بأن السعودية تسعى إلى تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني، ولهذا ترى في حزب الله وباقي محور المقاومة عقبة أساسية تحول دون تحقيق هذا الهدف لأن المقاومة تصر على ضرورة تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة وترفض أي مشروع إقليمي أو دولي من شأنه أن يخفف الضغط على كيان الاحتلال. وهذا الأمر قد ساهم بشكل كبير بتعزيز موقف حزب الله لدى شعوب المنطقة التي تدرك جيداً بأن المقاومة التي تدعمها إيران بقوة هي الأمل الوحيد المعزول عليه في استعادة كرامة الأمة وتحقيق تطلعاتها وطموحاتها في دحر الكيان الصهيوني وحماته الغربيين والإقليميين وفي مقدمتهم أمريكا والسعودية.

\* الوقت التحليلي

الكبير الذي حققه حزب الله على الكيان الصهيوني في تموز/ يوليو 2006. وقد ساهم هذا الانتصار في رفع مستوى الدعم الشعبي للمقاومة ولشخص السيد حسن نصر الله في داخل لبنان وفي عموم المنطقة. كما لعب حزب الله دوراً مهماً في حسم موضوع انتخاب الرئيس اللبناني «العماد ميشال عون»، وساهم أيضاً بشكل فعال بتشكيل الحكومة اللبنانية الحالية برئاسة «سعد الحريري» بعد أزمة سياسية استمرت أكثر من عامين، وهذا يعكس بوضوح مدى التأثير الإيجابي والبناء لحزب الله على مجمل الأوضاع في الساحة اللبنانية.

حزب الله نموذج يحتذى به في العالم العربي أسهمت الانتصارات التي حققها حزب الله على الجيش الإسرائيلي في بلورة نموذج يحتذى به لدى الكثير من الشعوب العربية التي باتت تطالب حكوماتها بدعم المقاومة لتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة من برائن الكيان الصهيوني. وهذا الأمر بطبيعة الحال لا يروق لأمريكا والسعودية وحلفائهما الغربيين والإقليميين لأنه يعكس بشكل واضح شعبية حزب الله في أوساط العالم العربي.

انتصارات المقاومة في سوريا ساهم حزب الله بتحقيق انتصارات كبيرة على الجماعات الإرهابية في سوريا والتي تحظى بدعم السعودية ودول أخرى في المنطقة، وهذا الأمر قد أغاض سلطات الرياض وجعلها تتخبط في قراراتها

«إن كلام السبهان يؤكد ما قلته سابقاً عن تحالفات دولية لمواجهة المقاومة»، داعياً الرياض إلى الكف عن التدخل في شؤون الدول الأخرى، والابتعاد عن التآمر مع أمريكا والكيان الإسرائيلي ضد شعوب المنطقة.

وتابع نصر الله قائلاً: «إن تصريح السبهان يؤكد بأن العقوبات ضد حزب الله لا يمكن الرهان عليها، وبأن المقاومة تمثل قوة كبرى لا يمكن مواجهتها، ويؤكد أيضاً بأن حكّام الرياض لا يمكنهم القيام بأي شيء، ولذلك يطالبون بتحالف دولي ضد حزب الله».

وأضاف الأمين العام لحزب الله «نحن اليوم أمام مشروع أمريكي - سعودي جديد يهدف إلى مواجهة إيران ومحور المقاومة الذي أسقط المشروع الصهيوني في عموم المنطقة».

والتساؤل المطروح: لماذا تسعى السعودية إلى إضعاف حزب الله وتصير على التآمر مع أمريكا والكيان الصهيوني لتحقيق هذا الهدف؟

يمكن تلخيص الإجابة عن هذا التساؤل بما يلي: تأثير حزب الله في لبنان

يعتبر لبنان من الدول المهمة في المنطقة لعدة أسباب منها قربها من فلسطين المحتلة، وبالتالي فإن أمريكا وحليفاتها السعودية تحشى من قوة هذا البلد لتأثيره المباشر على تغيير معادلة الصراع ضد الكيان الصهيوني والتي يمثل حزب الله قطب الرحي في هذه المعادلة.

وتبلورت هذه الحقيقة بشكل واضح بعد الانتصار

بعد مشروع القرار الذي تبناه مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً بتشديد الحظر على حزب الله لبنان بهدف إضعاف محور المقاومة، رحبت السعودية بهذا القرار كونه ينسجم مع توجهاتها ومواقفها تجاه قضايا المنطقة.

وعقب صدور هذا القرار دعا الوزير السعودي لشؤون الدول العربية «ثامر السبهان» في تغريدة نشرها على حسابه في موقع «تويتر» إلى تشكيل تحالف دولي ضد «حزب الله»

وقال السبهان: «العقوبات الأمريكية ضد حزب الله جيدة ولكنها غير كافية لمواجهة ولا بد من تشكيل تحالف دولي لتحقيق الأمن والسلام الإقليمي» على حدّ زعمه.

وتشمل العقوبات الأمريكية الجديدة على «حزب الله» تشديدات في ملفات تجميد الأصول، وحبس التعاملات المالية، ومنع إصدار تأشيرات السفر إلى أمريكا، وملاحقة الأشخاص والكيانات التي تربطها علاقة بـ«حزب الله».

كما تتضمن إمكانية فرض عقوبات على الدول في حال قيامها بتقديم دعم عسكري أو مالي لحزب الله أو أحد الكيانات المرتبطة به.

ورد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على تصريحات السبهان، متهماً السعودية بتنفيذ سياسة تهدف إلى تدمير المنطقة.

وقال نصر الله في كلمة ألقاها يوم الأحد الماضي





قد تكون جباناً، أو تُمكن الآخرين من شرائك أو شراء موقفك، بمبالغ مالية، ومكاسب مادية وسياسية معينة، إذا كانت المسألة جباناً أمام قتل الآلاف المؤلفة من الأطفال، النساء، أي حياد هذا هل يتحلى بالمسؤولية من يحايد أمام مجازر كهذه.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ أنور محمد عبده الأسود  
محافظة ذمار، مديرية ضوران أنس

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام



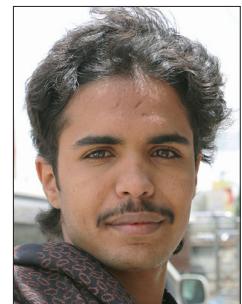
حمل المبادئ والقيم التي ضحى من أجلها الشهداء، والتي قامت المسيرة القرآنية من بدايتها قيام السيد الشهيد القائد حسين رضوان الله عليه لأجل تحمل هذه المبادئ والقيم. كما تقدم رسالة للأعداء نقول لهم: إن مصيركم هو الخسران هو النذل هو المهانة. الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام.

هو الذي سيمكن، هو الذي سيقهر الطفلة والظالمين والمجرمين. أقدم رسالة لسيد وقائد هذه المسيرة القرآنية، السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، نقول له: امض بالقرآن الكريم فنحن معك واثقين بالله بنصره وبتأييده جادين على إزالة الظالمين والمجرمين والطفلة بإذن الله تعالى هو ناصرنا هو مؤيدنا. كذلك نقدم رسالة لإخواني المجاهدين بأن يتقوى الله في

أقدم نصيحتي ووصيتي لإخواني المجاهدين، وإخواني، ولأبائي، ومن يسمح وصيتي، بأن يسيروا على هذه المسيرة، وأن يتوكلوا على الله، واثقين بالله، جادين بأن الله معهم ومؤيدهم وناصرهم، ويستفيدوا من التاريخ، من أنبياء الله ورسله وأئمة آل البيت، الإمام زيد والإمام الحسين والإمام علي، فنستفيد منهم ونتحرك؛ لأن الله سبحانه وتعالى لا يريد ظلاماً للعالمين وأن الله سبحانه وتعالى

## كلمة أخيرة

### السعودية تخسر وتلوذ



### بموسكو في لقاء المصالح!

#### أنس القاضي

ثلاثة أعوام من الإنفاق السعودي العسكري والمالي لحكومة «هادي»، لم توصلها إلى صنعاء، بل زادت طردياً من مدينت الصواريخ اليمنية، لتصل إلى ما بعد الرياض. تمخض عن هذه الحرب " جيش تحرير شعبي " يعني، وقوة صاروخية وقوات بحرية، باتت معادلة جديدة في جنوب الجزيرة العربية، وخطراً جدياً وهي في حالتها الدفاعية لتورق النظامين السعودي والإماراتي، خاصة من بعد خطاب قائد الثورة قبيل احتفالات شعبنا بالأعياد الثورية السبتمبرية 21 سبتمبر و 26 سبتمبر المجيدتين.

يستشعر النظام السعودي أكثر المأزق الذي وقع به، ويُريد الإفلات من هذه النيران التي أشعلها، لا بمكاسب كان يتوهم كطف ثمارها من الحرب العدوانية، بل بأقل قدر من الخسائر ومن المصالح التوسعية التي سيخسرهما في اليمن والخليج العربي. بل والخسائر المتوقعة في عقر داره إذا ما دعمت اليمن المعارضة السعودية كما صرح الرئيس الصمد. وتزداد الدعوات الدولية والإقليمية لوقف الحرب في اليمن وتسوية الأزمة سياسياً. فيخسر يوماً عن يوم مؤيديه، والصامتين عن جرائمه وقد نطقوا، ومثلت صورة "بثينة عين الإنسانية" هزة للضمير الإنساني، وأصبحت رمزاً يختزل معاني رفض الحرب والتمسك بالحياة فكانت بثينة - بتجاهل مصيرها كفر- هي المصادفة التي أطلقت عنان الضرورة الإنسانية في انكشاف وجه العدوان عالمياً وفي طفح كيل المتغاضي والمتجاهل لجرائم الحرب اليومية.

بعد تطمينات مستمرة بعثت بها صنعاء إلى قيادة القاهرة، حول أمن البحر الأحمر وقناة السويس وعدم وجود خطر يمني على أشقائهم المصريين، وزير الخارجية المصري «سامح شكرى»، في تصريح نوعي على صعيد موقف القاهرة، تحدث عن استحالة نجاعة الحل العسكري للأزمة اليمنية، وعن الحاجة الملحة إلى حوار وطني شامل، من أجل حل الأزمة.

وبناءً على لقاء حكومة هادي بالسفير الروسي بالتوسط لعملية سلام مع «الانقلابيين»، التقى الرئيس المستقيل هادي بكل من السفير الأمريكي والبريطاني عشية سفر الملك «سلمان» إلى روسيا، وأبدى قبول حقيقة إبعاده عن المشهد، بتسوية للسلام على المرتكزات

البقية ص 9

## مكافأة الخائن

أما خائن اليوم لو فعل فإنه لن يحصل إلا على بقعة صغيرة؛ بوصفه أمير حرب قبل أن يسقط في حفرة متراسه محملاً بلعنة ما خلفه من ضحايا وخراب.

\*رئيس تحرير صحيفة الوسط

حصل عليه ذلك الذي خان بلاده لصالح فرنسا، وطمح أن يكون أحد المقربين من نابليون، فإذا بالأخير يرمي له صرة ذهب كمكافأة انحنى ليأخذها من تحت حوافر الحصان الذي كان يعتليه.

### جمال عامر\*

من سيخون صنعاء؛ ليثبت حُسن نواياه للعدوان بتوهم إعادة رسم التحالفات فإنه لن يُجزى حتى بما



## المعركة الحقيقية

والإرجاف والتثبيط، معركة المستقبل المنشود مع الماضي ليس بشخصه ونظامه بما فيهما من إيجابيات مهما كانت محدودة في نظر البعض، بل بأخطائه وثقافته وانحرافاته وسلبياته وأثاره ونتائجه الكارثية على الحاضر المؤلم والموجع.

إنها معركة اليمن واليمنيين ضد أعدائهما بمختلف أجناسهم وأعراقهم وأهدافهم وأدواتهم ووسائل وأساليب استهدافهم وعدوانهم.

إنها معركة الكرامة والسيادة والاستقلال لليمن ككل اليمن وكل أبنائه بكل أطرافهم، معركة الثأر لكل الضحايا والمجازر والجرائم التي لم تفرق بين هذا أو ذاك.

إنها معركة التحرر من الوصاية والتبعية التي عانى منها كل أبناء الشعب في اقتصادهم وأمنهم واستقرارهم ونهضتهم وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم، معركة التحرير للأراضي المحتلة والمغتصبة حتى آخر شبر منها.

إنها معركة الدولة والنظام والقانون ضد المستهترين والعاثين والمتلاعبين والمتهاونين وكل من يحاول تحجيم دورها وإفشال مؤسساتها وإهدار مقدراتها ومواردها.

إنها معركة لا يختلف فيها اثنان في هذه البلاد إذا ما استطاع الجميع معرفة أهدافها وأطرافها وأسلحتها واستراتيجيتها معرفة حقيقية، إذا ما تفهم الجميع أنها ضرورة



### حمير العزكي

مُحطئٌ من ظن أننا في هذه المعركة المصرية نواجه فقط العدوان السعودي الأمريكي المجرم والمحتل والقتل والغيص،

من ظن أننا نواجه فقط صلفه وهمجته وبشاعة جرائمه ومجازره، لا نواجه فقط العدوان السعودي الأمريكي.

بل نواجه معه الكثير من عملائه ومرترقيه المرتمين في أحضانهم والقابعين تحت أقدامهم، ونواجه أيضاً عملاء وخونة ومرترقة في الداخل أيضاً، ولا شك يقع علينا واجب مواجهتهم جميعاً بذات البأس اليماني الشديد.

ومُحطئٌ أكثر من يظن أن هناك معركة بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، لا في العلن ولا في الخفاء، فأنصار الله يعلمون جيداً حجم المؤتمر الشعبي العام وشعبيته الجماهيرية العارمة، ويعرفون كم ينتمي إليه من الأحرار والشرفاء من كل فئات وشرائح المجتمع.

ويدرك المؤتمر الشعبي جيداً، صدق ووفاء وقوة وقدرة أنصار الله، ويقدر جيداً إنجازاتهم وتضحياتهم وعزمهم وثباتهم وصمودهم وتفانيهم في سبيل الله والوطن.

ومُحطئٌ أيضاً بكل المقاييس من يعتقد أن معركتنا الداخلية الراهنة والحاسمة ضد أي مكون من المكونات أو شخصية من الشخصيات؛ لأنها معركة مع الفساد والنفاق



### خدمة سلفني

## يمن موبايل.. خير صديق

الآن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين ( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل



## دعوة

يدعوكم اتحاد الإعلاميين اليمنيين

لحضور فعالية إحياء السنوية

الأولى لشهيد الإعلام الوطني

## صلاح العزبي

مسرح صلاح العزبي (وزارة الإعلام سابقاً) أمام رئاسة الوزراء

12/10/2017 الخميس 12 العاشرة صباحاً